

- عميد كلية العلوم الصحية: ارتفاع نسب المدنيين المحتاجين لطرف صناعي من 200 إلى 300% تقريباً
- د. رضا سعيد ودوره في التعريب في مجمع اللغة العربية
- الأب زحلاوي مكرماً: إيماني قاطع بغلاص سورية من هذا الجحيم.. والخبرة هي التي تنصح
- بانتظار تنظيم النسل.. استمرار ندب الفقروالعلاء وفائض طفولة مخيف في سوق العمل!

الرئيس الأسد يُطلق المرحلة الأولى من تشغيل مشروع الطاقة الكهروضوئية بعدرا الصناعية



دمشق - سانا:

أطلق السيد الرئيس بشار الأسد اليوم المرحلة الأولى من تشغيل مشروع الطاقة الكهروضوئية في مدينة عدرا الصناعية، خلال زيارته للمشروع. ويهدف المشروع إلى توليد ١٠٠ ميغا واط من الكهرباء عبر الألواح الشمسية عند اكتماله، ويمتد على مساحة تزيد على ١٦٥ هكتاراً. وتم تركيب ما إنتاجه ١٠ ميغا واط حتى الآن، من خلال أكثر من ١٨ ألف لوح شمسي وربط الطاقة المتولدة من هذا المشروع على الشبكة اليوم لتدعم بشكل تراكمي الإنتاج الكهربائي في سورية. وانطلق العمل في هذا المشروع كاستثمار خاص بالتعاون مع القطاع العام بعد زيارة الرئيس الأسد إلى المدينة الصناعية في عدرا في شهر حزيران ٢٠٢١.

وقال الرئيس الأسد في تصريح لقناتي السورية والإخبارية: إذا أردنا أن نتكلم بظروف الحرب وبظروف الحصار فأني مشروع تنموي اقتصادي جديد، سواء كان صغيراً أو متوسطاً أو كبيراً، أي منشأة أيضاً، بغض النظر عن حجمها تمكنت من الصمود خلال هذه الظروف القاسية، خلال نحو ١٢ عاماً، فهو بحد ذاته تحد، التحديات لا تشمل قطاع الكهرباء تحديداً، هي تحديات عامة، هي تحديات التمويل من جانب، وتحديات تأمين المعدات والتجهيزات، لكن مع ذلك أنا لا أفترض بأن كلا الأمرين هما التحديان الأساسيان.. التجدي الأكبر الذي نستخلصه من رؤية هذا المشروع هو تحدي الإرادة أولاً، وتغيير نمط التفكير بالنسبة لموضوع الاستثمار، هذا نموذج من النماذج.

وأضاف الرئيس الأسد: ماذا نستطيع أن نفعل.. أنا أقول بأن الجواب موجود أماناً، هذا هو على الواقع، لكي لا نتحدث بشكل نظري.. تمكنا من القيام بشيء ولو في المراحل الأولى، لكن بالعودة إلى الإرادة وطريقة التفكير

أو نمط جديد من التعاون بين مؤسسات الدولة وبين القطاع الخاص.. شراكة بشكل مختلف، فهي تقدم نموذجاً بهذا الجانب.. من جانب آخر، هي تجسد ما تحدثت عنه سابقاً في إحدى المرات.. في أحد الخطابات عن موضوع رأس المال الوطني.

هو نموذج جديد من التفكير، كان بإمكان القائلين على هذا العمل أي أصحاب رأس المال أن يفكروا بمشاريع استثمارية أسهل.. أسهل من ناحية استرداد المال، من ناحية التنفيذ من كل النواحي، وأقول أسهل ولا أقول أربح لأن المشروع الكهربائي رابح ومستقر، ولكن على المدى الأبعد وليس على المدى القصير، فهذا يعبر عن تغيير نمط التفكير، هذا نمط آخر أيضاً من طريقة

البقية.. ص ٢

مجلس الشعب.. مطالبات بزيادة الرواتب وتخفيض تقنين الكهرباء

بين الحكومة السورية وحكومة روسيا الاتحادية الموقعة في بطرسبورغ بتاريخ ٢٩ - ٦ - ٢٠٢٢، وتصديق اتفاقية التعاون القانوني المتبادل في القضايا الجزائية بين الحكومتين والموقعة في المكان والتاريخ ذاته. من جانبه أشار وزير العدل القاضي أحمد السيد إلى أنّ القيمة المذكورة لرسم مكاتب النسخ الإلكتروني لم تعد تتناسب مع الخدمة المقدمة التي أصبحت تشكل عبئاً على موازنة الوزارة مع ما يوجب القانون من تأمين للتجهيزات والمعدات والمواد الطباعة اللازمة، مبيناً أهمية مكاتب النسخ الإلكتروني كافة وضرورة تخصيص الحيز المكاني لها ورصد الاعتمادات اللازمة لتجهيزها وربطها مع الوزارة بواسطة الشبكات الحاسوبية بهدف الاحتفاظ بالمحتوى مركزياً وفق نظام الأرشيف الإلكتروني.

البقية.. ص ٢

دمشق - سانا: عقد مجلس الشعب اليوم جلسته الخامسة من الدورة العادية السابعة للدور التشريعي الثالث، برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس. وأقرّ المجلس مشروعات القوانين المتضمنة تعديل الفقرة أ من المادة ٨ من القانون رقم ٢٠ لعام ٢٠١٣ الخاص بمكاتب النسخ الإلكتروني في وزارة العدل، وتعديل المادة ٢ من قانون مهنة الترجمة المحلفة رقم ٢٢ لعام ٢٠١٤ المعدل بالقانون رقم ٢٢ لعام ٢٠١٦ والمتضمن تعديل الرسوم التشريعي رقم ١٦ لعام ١٩٨٠ وتعديلاته الخاص بالتعويض القضائي، والقانون رقم ١٥ لعام ٢٠١٨ الخاص بتعويض المكتبة وأصبحت قوانين. وأقرّ المجلس أيضاً مشروع القانونين المتضمنين تصديق اتفاقية تسليم الحكوميين

مخاوف يستعرض مع سلطان إجراءات سورية لحماية البيئة والاستثمار في المشاريع الصديقة للبيئة

الاستثمار رقم ١٨ للعام ٢٠٢١ الذي أتاح وشجع على التنمية المجتمعية المستدامة، مؤكداً أن فرص الاستثمار في سورية كبيرة جداً ولا سيما في مشاريع الطاقة المتجددة، وتدوير النفايات الصلبة والنقل الجماعي عبر استخدام وسائل صديقة للبيئة. وبين مخاوف أهمية التعاون مع المنظمة العالمية للاقتصاد الأخضر في مجال تحفيز الشركات للاستثمار في سورية. من جانبه عبر مدير المنظمة العالمية للاقتصاد الأخضر عن اهتمامه بهذه الطروحات، وإمكانية التعاون مع سورية بهذا الخصوص، مشيراً إلى أنه يوجد تعاون كبير بين المنظمة والشركات الاستثمارية العاملة في القطاع الخاص في المجال البيئي. وناقشت القمة التي تختتم أعمالها اليوم أربعة محاور رئيسية، هي الطاقة والتمويل والأمن الغذائي والشباب وغيرها من المواضيع التي تسهم في دفع مسيرة التحول نحو الاقتصاد الأخضر وتسريع عجلة التنمية المستدامة. وتنعقد القمة التي انطلقت أمس بالتزامن مع انطلاق معرض تكنولوجيا المياه والطاقة والبيئة "ويتيكس" ودبي للطاقة الشمسية.



ضمن فعاليات القمة العالمية للاقتصاد الأخضر التي تعقد في دبي بمشاركة سورية، استعرض وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف خلال لقائه مدير المنظمة العالمية للاقتصاد الأخضر عبد الرحيم سلطان الإجراءات التي اتخذتها الدولة السورية لحماية البيئة والحفاظ عليها، والأذى الذي لحق بها نتيجة الإرهاب الذي تعرضت له خلال السنوات الماضية. وأشار مخلوف إلى أنه تم إصدار العديد من التشريعات والقرارات التي أخذت بعين الاعتبار البعد البيئي، أهمها قانون

الرئيس الباكستاني يؤكّد حرص بلاده على تطوير العلاقات الأخوية مع سورية

ص 4

في الذكرى الـ 22 لانتفاضة الأقصى.. تحالف القوى الفلسطينية يجدد التأكيد على تمسكه بالمقاومة

ص 3

بين فلسطين و"المحافظة الـ 15" قصة سلب.. والحضور طلبه مدارس "لخلق" الوعي المطابق

ص 3

الرئيس الأسد يُطلق المرحلة الأولى من تشغيل مشروع الطاقة الكهروضوئية بعدرا الصناعية /تمة/



المشروع وليس أيضا إدارة المشروع.. بإجراءات المشروع، فيمكن للدولة أن تكون شريكا، من خلال شراء هذه الطاقة وبيعها بالسعر المدعوم للمستهلك، ومن الممكن في بعض الحالات أن تكون هي مؤجرا لخطوط النقل والتوزيع، ولكن تكون العلاقة بين المستهلك وبين الشركات بشكل مباشر.

وتابع الرئيس الأسد: ما أريد أن أقوله بأن الدولة تركز على الطاقة التقليدية، ولكن بنفس الوقت هي شريك في الطاقة البديلة من خلال امتلاك خطوط الإنتاج، شريك ليس برأس المال، وإنما شريك من خلال تسهيل العملية من خلال دعم المستثمر من جانب، ومن خلال دعم المستهلك من جانب.. ليس من الضروري أن يكون جزءا من رأس المال لأن الدولة في هذه الحالة لا تسعى إلى الربح من خلال هذا القطاع، وإنما تسعى إلى دفعه إلى الأمام، وتسعى إلى دعمه، وليس التريح منه.

ورافق الرئيس الأسد في زيارته إلى المشروع رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس ووزراء الكهرباء والاقتصاد والتجارة الخارجية والصناعة ومحافظ ريف دمشق وأمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في ريف دمشق وعدد من المسؤولين عن قطاع الطاقة الكهربائية في وزارة الكهرباء والمساهمون والخبراء في المشروع.

الذهاب باتجاه الطاقة البديلة طبعاً هو خيار استراتيجي، ولكن تأثيره سيكون تراكمياً وليس مفاجئاً وسريعاً، كما هو وضع الطاقة التقليدية.

وقال الرئيس الأسد: الدولة الآن تركز على موضوع إعادة ترميم ما هو قائم.. عندما أقول ما هو قائم فلدينا محطات موجودة دمرت بفعل الإرهاب، لكن البنية التحتية موجودة.. فأولاً البنية التحتية موجودة، وهذا أقل تكلفة.. ثانياً سرعة التأثير أكبر بكثير.. مثلا العنفة البخارية في حلب أنتجت منتي ميغا واط بشكل مباشر بعد تشغيلها.. فالدولة ستذهب بهذا الاتجاه، ولكن القطاع الخاص يستطيع أن يذهب باتجاه محطات الطاقة البديلة، سواء كانت ريفية أو شمسية.. من ناحية استثمارية ومن ناحية الفائدة العامة من خلال توليد الكهرباء، إضافة إلى أن القطاع الخاص لديه مرونة بطريقة تعامله مع المستهلكين إن كان التعامل بشكل مباشر.

وأضاف الرئيس الأسد: لكن نستطيع أن نتحدث عن مرحلة من الشراكة ضرورية بحكم الواقع، لا أريد أن أقول إجبارية أو إلزامية، لكن ضرورية بحكم الواقع باعتبار الدولة الآن هي المالك الوحيد لشبكات النقل والتوزيع، فلا بد أن تكون هناك شراكة الآن بين العام والخاص، ليس بالضرورة الشراكة برأس المال وإنما الشراكة بإجراءات

التسمية الصحيحة هي الطاقة حالياً طاقة مساعدة.. هي طاقة داعمة.. في الطرف الحالي ظرف قلة الإنتاج.. طبعاً الدول المتقدمة التي لديها فائض من الطاقة تستخدم الطاقة البديلة، ففي حالة سورية، في حالة نقص الإنتاج بكل تأكيد سيكون تأثير القليل من الإنتاج ملموساً أكثر من دول أخرى، فمن الطبيعي أن نذهب باتجاه الطاقة البديلة لكي تدعم ما هو متوفر لدينا من الطاقة، هذا جانب.

وأضاف الرئيس الأسد: الجانب الآخر، الطاقة البديلة تتقدم تقنياً، يعني منذ عدة عقود كان من غير الممكن أن نتخيل بأن الطاقة البديلة سيكون لها أثر حقيقي على الساحة الوطنية في أي وطن، لكن الآن الوضع أصبح مختلفاً، ونعتقد أنه خلال السنوات القادمة سيكون هناك المزيد من تخفيض للأسعار، والمزيد من القدرة على إنتاج طاقة إضافية على التي من الممكن أن تنتجها تجهيزات اليوم.

وتابع الرئيس الأسد: بالنسبة لنا في سورية ما زلنا على مستوى الدولة ندعم الطاقة التقليدية على مستوى القطاع العام، ومنذ أشهر قليلة تمت إعادة تأهيل إحدى العنفات في محطة حلب، وهناك محطات أيضاً في طور التأهيل، وستعود للإنتاج خلال أشهر، وربما السنوات القادمة حسب القدرة على توفير القطع التبدلية، لكن

وتابع الرئيس الأسد: رأس المال الوطني حصراً هو رأس مال شجاع، لا يمكن أن يكون رأس مال جباناً ووطنياً.. عندما يكون جباناً فهو رأس مال أجنبي أو لا وطني فهذا هو النموذج، هذا ما نستطيع أن نفعله.. الآن كل القطاعات مهمة.. كل القطاعات تتكامل مع بعضها البعض وتدعم بعضها البعض، ولكن الكهرباء تحديداً، وخاصة في ظروف نقص إنتاج الكهرباء في سورية.. هو القطاع الذي يدخل في كل القطاعات الأخرى ويرفعها، إضافة إلى أنه يرفع مستوى الحياة الاجتماعية، من خلال كونه موجوداً في حياتنا اليومية.. فإذا ما مطلوب منا أن ندعم مثل هذه المشاريع كدولة لأهميتها، ولندعم الطريقة الجديدة بالتفكير حيال كيف يمكن أن ندعم الاستثمار، وكيف يمكن للقطاع الخاص أن يكون مساهماً فعلاً في الاستثمار.

وقال الرئيس الأسد: تحدثنا كثيراً عن موضوع الطاقة البديلة خلال العامين الماضيين.. الكثير من الناس اعتقد أن المستقبل سيكون هو للطاقة البديلة، والدولة ستقوم بإنشاء محطات طاقة بديلة، لا.. الوضع ليس كذلك هي التسمية طاقة بديلة، لكنها ليست بديلة للطاقة التقليدية.. لم تصل على مستوى العالم تقنياً لكي تحل محل الطاقة التقليدية، ولكن هي مجرد تسمية، ربما تعطي مفهوماً خاطئاً.. الحقيقة

مجلس الشعب.. مطالبات بزيادة الرواتب وتخفيض تقنين الكهرباء /تمة/

كمية ممكنة من محصولي التفاح والمحاصيل وطرحها في مراكز السورية للتجارة تشجيعاً للفلاحين على الاستثمار بزراعتها.

ودعا عدد من الأعضاء إلى تحقيق التنمية المتوازنة بشكل عادل بين الأرياف والمدن من ناحية الخدمات، وتشكيل لجنة في كل محافظة تعنى بمعالجة واقع الأراضي الشاغرة الصالحة للاستثمار الزراعي وتخفيض ساعات التقنين الكهربائي عبر تخفيض كميات الكهرباء على الخطوط الذهبية لصالح المناطق التي يطبق عليها التقنين وتحقيق العدالة بالتقنين وتأمين منازل لجيل الشباب عبر الجمعيات السكنية بأسعار وأقساط مناسبة.

وفي رده على المداخلات أشار الوزير عبد الله إلى أن رئاسة الوزراء طلبت تشكيل لجنة تضم ممثلين من وزارات الزراعة والإصلاح الزراعي والتجارة الداخلية وحماية المستهلك والإدارة المحلية والبيئة لمناقشة موضوع التفاح، وتأمين مستلزمات استجراره من صناديق وغيرها، مبيناً أن جميع المداخلات والطروحات التي تقدم بها أعضاء المجلس ستتم متابعتها مع الوزارات المعنية.

ورفعت الجلسة إلى الساعة الـ ١٢ من ظهر يوم الأحد الموافق للتاسع من الشهر القادم.

للسيد البري، وإلغاء المرسوم التشريعي رقم ١٥٢ لعام ١٩٧٠ إلى لجنة الزراعة والموارد المائية لدراسته موضوعاً وإعداد التقرير اللازم حوله.

وفي سياق آخر قدم وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب عبد الله عبد الله عرضاً حول أهم المواضيع والقرارات التي ناقشها مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة. ومن جانبهم طالب عدد من أعضاء المجلس بزيادة الرواتب والأجور، وإعلام مجلس الشعب بالزيارات التفقدية التي يقوم بها الوزراء على القطاعات الخدمية والتنموية بالمحافظات لاطلاعهم على قضايا المواطنين ومشاكلهم، وحل مشكلة مياه الشرب في الحسكة من خلال زيادة أبار المياه ومحطات التحلية، ورسد مبالغ واعتمادات مالية لتأمين المياه عبر الصهاريج، وتأمين مخصصاتها من الحصص الدوائية وتكثيف الجهود الحكومية لحل هذه القضايا.

وأشار بعض الأعضاء إلى ضرورة تأمين مادة المازوت لمعاصر الزيتون في محافظات حمص ودرعا والقنيطرة وغيرها، وتوجيه وزارة الكهرباء لتأمين التغذية الكهربائية لوحدة التخزين والتبريد ووزارة النفط لتأمين المازوت للوحدات التي لا يصلها التيار الكهربائي المعفى من التقنين، وتوجيه وزارة التجارة الداخلية باستئجار أكبر



بعدها طلب إعادة القيد.

ولفت وزير العدل إلى أن مشروع القانون الخاص بالتعويض القضائي يسهم في تحصين العدالة في المجتمع وتعزيز استقلالية القضاء وتسريع وتيرة إجراءات التقاضي والبت بالدعاوى القضائية. كذلك أحال المجلس مشروع القانون الجديد الناظم

وأوضح الوزير السيد أن رسم القيد في مشروع قانون الترجمة المحلفة يجب أن يغطي النفقات والتكاليف الإدارية التي تستوجبها عملية تنظيم هذه المهنة حيث لم يعد الرسم المحدد حالياً كافياً لتغطية النفقات، الأمر الذي يوجب رفع قيمته، مشيراً إلى أن مدة القيد بالجدول للمترجمين المحلفين محددة بثلاث سنوات يجب على المترجم المحلف

بين فلسطين و"المحافظة الـ 15" قصة سلب.. والحضور طلبة مدارس لخلق "الوعي المطابق"



قيادة وشعباً وجيشاً أجهزت مشاريع التقسيم الجديدة، مشدداً على حتمية التوحيد في وجه التقسيم والأساس هو حقيقة وعي الأمة.

وكان لافتاً حرارة التصفيق الذي صدر من الطلاب عندما تناول الأحمد قضية التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، وتاريخ الرفض السوري لهذا الخيار الذي ارتضاه الغير. وفي هذا السياق قدم عضو المكتب السياسي للقومي السوري أسئلة تتاب الشباب من مستوى: "هل نتخلى عن فلسطين ولواء الاسكندرون؟ وبمفاتيح شفاقة توجّه للشباب بالقول: إن القضية ليست مرتبطة بوجع الرأس، فالدفاع عن فلسطين وتحرير الجولان واستعادة اللواء هو دفاع عن المحور الحضاري العالمي.

ومحاولات التضليل والترويج العثماني القديم والتركي الجديد للبنية الديموغرافية لسكان ومواطني المحافظة الخامسة عشر، التي يغلب عليها الطابع العربي السوري القديم، علماً أن الأتراك مارسوا التتريك في اللواء كما الآن في المناطق التي يحتلونها، وكما هو الحال أيضاً عندما اتفق الأوروبيون لترحيل اليهود وسلخ فلسطين.

وكالعادة بدت خصوصية النهج الذي يقدمه الدكتور طارق الأحمد عضو المكتب السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي كمحاور ومشارك في الندوة، عندما رفع نبرة الحوار والتفاعل مع الحضور الشبابي، لي طرح جعبة أسئلة حول أسباب سلخ اللواء وفلسطين، والأهم: هل توقفنا هنا أم هناك شسينا ما بعد؟ مؤكداً أن سورية

سورية عن قضية العرب المركزية فلسطين، وكله في إطار مقارنة القضايا.

وخلال الندوة، حرص الدكتور خلف المفتاح، مدير عام مؤسسة القدس الدولية في سورية، على تقديم المبادرة واستحضار الذاكرة، ليعرف الجيل الجديد بماهية خريطة سورية الطبيعية والسياسية، في وقت استثمر الدكتور صابر فلهوط، رئيس اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة، شريحة الحضور من طلبة المدارس الذين توافدوا بالعشرات، لي قدم تمهيداً جغرافياً وتاريخياً وتوجيهياً يتعلق بمكانة اللواء والاستعداد الفكري والوطني لإعادته إلى حضن الوطن الأم، كما الجولان المحتل من قبل العدو الإسرائيلي، مذكراً بأن فلسطين هي جرح في جسد الأمة طال شفاؤه، والآمال - وفق مدير الندوة - كبيرة على التحرير، والدليل ما تشهده الأراضي الفلسطينية هذه الأيام من بطولات ونضال شعبي مستمر ضد الاحتلال.

وعلى إيقاع التفاعل الملموس الذي أبدته طالبات المدارس مع العنوان العريض والأفكار الوطنية التي قدمت، كان العرض المكثف الذي قدمه الدكتور مفتاح حول المجرى والسياق التاريخي لقضية اللواء والتزييف التاريخي للخارطة العربية ولاسيما لسورية الطبيعية عبر العيش الجغرافيا منذ القديم، ومن خلال الحروب على الأمة، ليزيد في الإمعان سنوات الحرب على سورية ومحاولات استعادة اللعبة التقسيمية منذ أن تشارك الأتراك والفرنسيون تخريب الأرض السورية، من سفر السلخ والضم إلى كذبة الاستفتاءات لأرض تصل إلى ٥٠٠ كم يعيش عليها نحو ١,٥ مليون سوري.

وأكمل الدكتور عيد مرعي عضو مجمع اللغة العربية رحلة التنقيب التاريخي عن حقائق ما وثقته الأحداث من استهداف استعماري يطال الأراضي والموارد والخيرات، مقدماً تعريفاً لغويًا عن تسمية "هاتاي" وأورشليم

دمشق - علي بلال قاسم:

سجلت العقود الثمانية التي أعقبت زمن التلاعب الاستعماري بوجهه القديم بالجغرافية الطبيعية والوطنية للبلدان إخفاقاً في نسيان "المحافظة الخامسة عشر" من الذاكرة السياسية والاجتماعية المقاومة، لتصبح قضية إعادة ما ضم تركيا من أرض الشمال "لواء الاسكندرون" السليب جزءاً لا يتجزأ من البوصلة العروبية والقومية المتجذرة في الجنوب، حيث وجهه القضايا الأولى فلسطين المحتلة، وهنا تجتمع القواسم على هدف ومصير واحد. وقد حرصت اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة، بشراكة مؤسسة القدس، على ربطها تحت عنوان واحد حملته إرادة إحياء الحقوق بندوة تحت عنوان "من سلب لواء اسكندرون إلى سلب فلسطين" والمقصود دائماً "دار البحث" التي لطالما تحتضن وترعى وتستضيف نشاطات فكرية وثقافية شتى، وللقيام المركزية من درجة استعادة اللواء وفلسطين شرفية للضيف والضيف.

في جديد التعاطي الوطني مع استحقاقات مصيرية من هذا القبيل، ثمة تشاركية مختلفة تنهت إليها العقلية المؤسساتية والمنظمات الأهلية، لتكون المبادرة الأهم التي أضفت على الندوة ملامح التواصل عبر الأجيال ما بين "ستيني" و"سبعيني" قضى عمره في حقب الكفاح لأجل فلسطين واللواء، و"عشريني" وجد نفسه في خضم حرب كونية على بلده، لا مجال لأن تنسيه أراض اقتطعت قديماً وأخرى يحاولون سلخها وتقسيمها حديثاً.

الخطوة اللافتة التي توافقت اللجنة الشعبية ومؤسسة القدس مع اتحاد شببية الثورة على تسجيلها هي جعل الشباب الفتى الصاعد في مقبل العمر جمهوراً مستمعا بالاستهداف المقصود لذاته والمتعلق بخلق وعي مطابق بين الأجيال دون حصول قطعية في مخزون التاريخ، ولا مانع من مواجهة أسئلة قد تبدو محرجة تتعلق بعدم تخلي

في الذكرى الـ 22 لانتفاضة الأقصى..

تحالف القوى الفلسطينية يجدد التأكيد على تمسكه بالمقاومة

على المسجد الأقصى وتدنيسه، وحفر الأنفاق لزلزلة قواعد بنيانه، والمطوب من الشعوب العربية والإسلامية إسناد نضال شعب فلسطين والمواطنين في القدس والأقصى وإكناف بيت المقدس، والمطوب فلسطينياً نبذ أوامم التسوية وإلغاء كل اتفاقيات الذل والعار، ورفع شعار المقاومة والوحدة الميدانية في ساحات القتال والمواجهة لأنها الأسلوب الوحيد الذي يرغم العدو على التقهقر والانكسار.

ووجه التحالف التحية لأبناء الشعب الفلسطيني الصامد على امتداد فلسطين وساحات المواجهة وللأسرى الأبطال الذين يخوضون معارك العز والشرف والكرامة معارك الأمعاء الخاوية، وللشهداء الذين ضحوا بدمائهم دفاعاً عن القضية الفلسطينية ونصرتها.

يشار إلى أن الفلسطينيين يحيون كل عام ذكرى الانتفاضة الثانية "انتفاضة الأقصى" التي انطلقت شرارتها في الـ ٢٨ من أيلول من عام ٢٠٠٠ عقب اقتحام مجرم الحرب أرييل شارون باحات المسجد الأقصى بحماية ألفين من قوات الاحتلال.

جدد تحالف القوى الفلسطينية التأكيد على تمسكه بخيار المقاومة وضرورة وحدة الصف الوطني الفلسطيني لمواجهة العدو الصهيوني، والتصدي لمخططات التهويد والتدنيس التي تقوم بها قطعان المستوطنين الصهاينة.

وأوضح التحالف في بيان بالذكرى الـ ٢٢ للانتفاضة الثانية "انتفاضة الأقصى" أن المسجد الأقصى سيظل ميداناً لمواجهة التهويد والاشتباك مع العدو، مبيناً أن ما شهدته ساحات الحرم القدسي الشريف في هذه الانتفاضة كشف عن استعداد الشعب الفلسطيني الأعرل المناضل على مواصلة كفاحه وتضحياته بلا حدود، وأثبت أنه لا يخضع ولا يستكين ولا يرهبه جبروت العدو المتمثل في القتل والاعتقال وهدم البيوت والحصار والتجويع.

وبين التحالف أنه على مدى الـ ٢٢ عاماً خاض الشعب الفلسطيني بشيبه وشبابه ونسائه ورجاله الكثير من العمليات والمواجهات والهبات والانتفاضات التي كانت تزلزل كيان العدو الغاصب، وأثبت أن ذلك العدو قابل للهزيمة والانكسار في حال توفرت العزيمة والإيمان الصادق بالنصر.

وقال التحالف: "في هذه الأيام لا يزال العدو الصهيوني يمعن في الاعتداء



تقديم خدمة تصديق وثائق وزارة الخارجية في 3 مراكز جديدة في دمشق



ممكن.

وأشار علوش إلى أن خدمة تصديق الوثائق من وزارة الخارجية تقدم أيضاً في مراكز خدمة المواطن في القنوات وكفرسوسة والشام الجديدة وبهو المالية والمهاجرين ودمشق القديمة والمركز الرئيسي بمبنى المحافظة، ويستطيع أي مواطن الحصول على هذه الخدمة من جميع هذه المراكز.

يذكر أنه تم في الـ ١١ من الشهر الجاري افتتاح المكتب القنصلي في مركز خدمة المواطن بمبنى محافظة دمشق.

بدأت محافظة دمشق تقديم خدمة تصديق الوثائق من وزارة الخارجية والمغتربين ضمن مراكز خدمة المواطن في كل من المزة والميدان ومديرية تنفيذ المرسوم ٦٦ بالمرزة.

وبين مدير مديرية مراكز خدمة المواطن في المحافظة المهندس لؤي علوش أن خدمة تصديق الوثائق من وزارة الخارجية والمغتربين أصبحت تقدم حالياً في ثلاثة مراكز منتشرة في دمشق، بهدف تخفيف الضغط عن مركز خدمة المواطن الرئيسي في مبنى المحافظة، وتسهيل حصول المواطنين على هذه الخدمة بأقل وقت وجهد

الرئيس الباكستاني يؤكد حرص بلاده على تطوير العلاقات الأخوية مع سورية

إسلام آباد - سانا:

بينهما حتى يكمل كل طرف الطرف الآخر لتعزيز العلاقات الثنائية. وأعلن علوي أنّ بلاده ستوفر حزمة من الدورات التدريبية والتعليمية التقنية من جامعة "العلامة إقبال"، والجامعة الافتراضية الباكستانية في جميع الاختصاصات للطلاب السوريين.

ووجه الرئيس الباكستاني السفير الجديد بأن يبقى في تواصل مستمر مع السلطات السورية للتطبيق الأمثل بشأن الزيارات، وتوقيع مذكرات التفاهم بين البلدين في هذا المجال.

أكد الرئيس الباكستاني عارف علوي حرص بلاده على تطوير العلاقات الأخوية بين سورية وباكستان وشعبيهما الصديقين، وإيجاد تواصل بين المؤسسات الخاصة والعامة في البلدين.

ودعا علوي خلال لقائه سفير باكستان المعين لدى سورية رشيد أختر إلى ضرورة تبادل وفود رجال الأعمال وتطوير الاستثمارات بين البلدين، وتقييم عناصر القوة



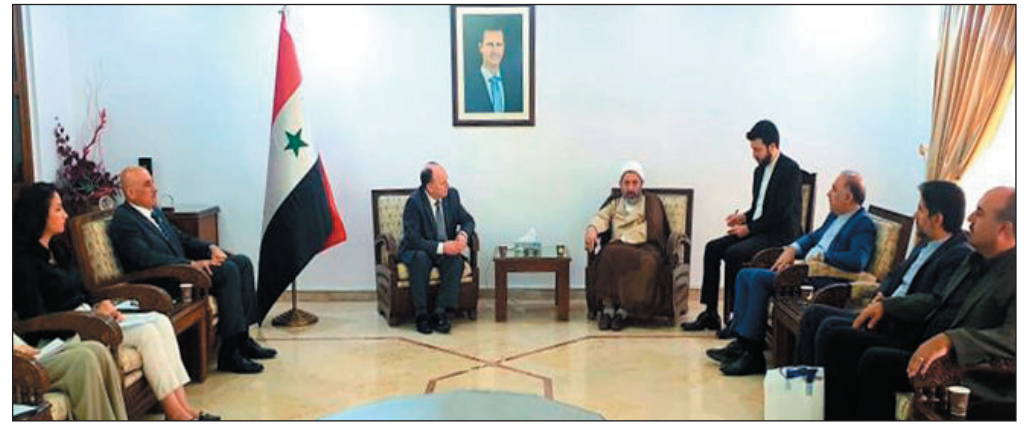
مباحثات سورية إيرانية لتعزيز التعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي

ولفت الوزير إبراهيم إلى أن هناك اتفاقيات تعاون علمي بحثي ما بين الجامعات السورية والإيرانية، الأمر الذي يحقق المصلحة المشتركة بين البلدين لإقامة المزيد من التعاون والاستفادة من الخبرات العلمية والتكنولوجية الإيرانية.

بدوره، محمد مهدي إيماني بور شكر الحكومة السورية على تعاونها الدائم مع الجانب الإيراني على كل الصعد، مؤكداً ضرورة التركيز على تطوير أقسام اللغة الفارسية في الجامعات السورية، وتزويدها بالأساتذة المختصين، إضافة إلى تبادل الطلاب والأساتذة والأبحاث العلمية المشتركة، مشيراً إلى أن المرحلة القادمة ستشهد مزيداً من التطوير في العلاقات بين البلدين.

بحث وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور بسام إبراهيم مع رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية في إيران محمد مهدي إيماني بور والوفد المرافق اليوم علاقات التعاون المشتركة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي.

وأكد الدكتور إبراهيم خلال اللقاء عمق العلاقات التاريخية بين سورية وإيران، والتي حققت نجاحات مهمة تزداد يوماً بعد يوم، مشيراً إلى أهمية المنح الدراسية الإيرانية المقدمة للطلاب السوريين، وتبادل الطلاب والأساتذة بين البلدين والمشاركة في المؤتمرات العلمية، والتعاون من أجل إقامة مراكز بحثية بين الجامعات السورية والإيرانية.



افتتاح مركز الطب الفيزيائي في حماة وسير حملة التلقيح المبكر عن السرطان ضمن جولة لوزير الصحة



إلى اللزمة، ووسائل النقل الضرورية للحملة، إضافة إلى المولدات اللازمة للعربات الطبية المتنقلة، وتأمين الأدوية، والمستلزمات الطبية.

الخطوات والإجراءات الداعمة التي قدمتها المحافظة لحسن سير عملية التلقيح المبكر عن السرطان، وذلك قبل بدء الحملة بشهر وحتى الآن، من تحضير جميع التجهيزات

وأكد الغباش أن هناك جهوداً كبيرة من قبل المجتمع المحلي، وجميع الوزارات المعنية التي تقوم بالتنسيق والتعاون مع اللجنة الوطنية للتحكم بالسرطان، وأن إقبال المواطنين من رجال ونساء على الحملة كبير، حيث بلغ عدد المراجعين للعيادات في محافظة حماة نحو ٥٨١٩ شخصاً، بينما تجاوز عدد المستفيدين من خدمات الفحص للبروستات والثدي ولطاخة عنق الرحم ٦٨٤١ شخصاً.

إلى ذلك اطلع الوزير الغباش على عمل العربات الطبية المتنقلة في قرية تل الدرة بريف سلمية الغربي، وسير الحملة في مستشفى سلمية الوطني، وآلية العمل المتبعة في المستشفى، ولا سيما قسم الكلية، ووعده بإصلاح جهاز الطبقي المحوري المتوقف عن الخدمة حالياً، كما اطلع على واقع العمل في مستشفى حماة الوطني، والعيادات الشاملة، وكل الأقسام الطبية.

وأشار محافظ حماة الدكتور محمود زنبوعه إلى

افتتح وزير الصحة الدكتور حسن الغباش مركز الطب الفيزيائي بالقرب من الملعب البلدي بمدينة حماة، واطلع على سير حملة التلقيح المبكر عن السرطان التي تقام اليوم في المحافظة.

واستمع وزير الصحة من مدير المركز الدكتور أيمن عبود المحمد إلى شرح واف عن الغاية من المركز، والخدمات العلاجية التي يوفرها، وما يضم من تجهيزات حديثة، والحالات التي يعالجها، والطاقة الاستيعابية التي تصل بين ٦٠ و٧٠ مريضاً.

وبين وزير الصحة في تصريحه للصحفيين أن حملة التلقيح المبكر عن السرطان في محافظة حماة تأتي استكمالاً لحملة مماثلتين في محافظتي طرطوس واللاذقية للتشجيع على التلقيح المبكر للمرض، لما فيه الحد من نسب الإصابة بهذا المرض، وزيادة القدرة على مواجهته، والتعافي منه.

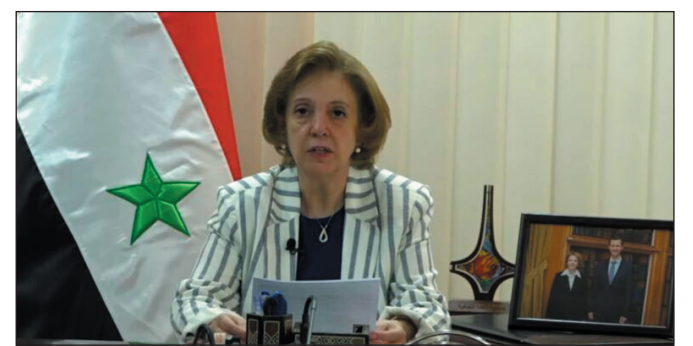
بمشاركة سورية . انطلاق المؤتمر العالمي للسياسات الثقافية "موندياكولت 2022"

حماية وصون وضمان استدامة التراث الثقافي المادي واللامادي والحفاظ على تنوعه الكبير وتعدّد مشاريعه، وباعتباره ركناً هاماً من أركان الهوية الوطنية الجامعة وأحد روافع التنمية المستدامة، وعملاً حاسماً في تكريس التماسك والأمن والسلام. وختتمت د. مشسوح كلمتها قائلةً "أن سورية العضو المؤسس في منظمة اليونسكو والتي كانت مساهمتها فعالة في أعمالها، وصادقت على معظم الاتفاقيات الدولية التي أقرت تحت مظلتها، سورية التي أعطت العالم أجدبته الأولى، ودوّنت على رقم أوغاريت أول نوتة موسيقية عرفتها البشرية، سورية مهد الحضارات وملتقى الثقافات، تهيب بكل غيور على التراث الإنساني العالمي أن يدعم جهودها في الحفاظ على هذا التراث العظيم. تراثنا الثقافي ليس ملكنا وحدنا، إنه ملك للإنسانية، ومهمة الحفاظ عليه وصونه تقع على عاتق الإنسانية جمعاء.

يذكر بأن المؤتمر انطلق بعد أربعين عاماً من مؤتمر "موندياكولت العالمي الأول" حول السياسات الثقافية الذي عقد في المكسيك عام ١٩٨٢، وبعد ٢٤ عاماً من مؤتمر اليونسكو العالمي للسياسات الثقافية من أجل التنمية الذي عقد في ستوكهولم (السويد) في عام ١٩٩٨.

تكون الثقافة بجميع أشكالها وتعبيراتها ومعانيها في جوهر أي مسار تحولي للتنمية البشرية، كما يسعى المؤتمر إلى صنع حوار عالمي حول دور الثقافة في التنمية المستدامة.

ولقت وزيرة الثقافة د. لبانة مشسوح كلمة مسجلة خلال أعمال اليوم الأول للمؤتمر أكدت فيها بأن التنوع الثقافي هو السمة المميزة للهوية الوطنية السورية الجامعة، ودستور الجمهورية العربية السورية يكفل في الشكل والمضمون حماية هذا التنوع للمجتمع السوري بجميع مكوناته وتعدد روافده، ويؤكد أنه لا تمييز بسبب الجنس أو الأصل أو الدين أو اللغة أو المنشأ أو المعتقد، وللناس جميعاً فرصهم المتكافئة" وأضافت الدكتورة مشسوح "إن سورية عبر تاريخها الذي يمتد بجذوره إلى الألف السابغ قبل الميلاد ملتقى للحضارات، والحرب الإرهابية استهدفت ترميز وحدتها الجغرافية، وضرب تنوعها الثقافي، ووصل الإجماع بحق المجتمعات المحلية ذات الخصوصية الثقافية والتي تشكل مكوناً أساسياً في نسيجنا الوطني، حدّ التطهير العرقي والمذهبي، لذلك فإن حرصنا على حماية تنوعنا الثقافي يوازي حرصنا على وحدة وطننا أرضاً وشعباً. وأكدت الوزيرة أن الاستراتيجية الثقافية الوطنية في سورية تقوم على



مكسيكو - سانا

بمشاركة الجمهورية العربية السورية، انطلقت اليوم أعمال المؤتمر العالمي لمنظمة اليونسكو حول السياسات الثقافية والتنمية المستدامة "موندياكولت ٢٠٢٢" في المكسيك والتي تستمر خلال الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ أيلول الجاري ويشارك فيه ١٤٠ وزيراً للثقافة حول العالم. ويدعو المؤتمر إلى ضرورة أن

انطلاق فعاليات مهرجان التسوق في حماة

حماة - البعث

انطلقت في خان رستم باشا الأثري بمدينة حماة فعاليات مهرجان التسوق الذي تنظمه غرفتي صناعة وتجارة حماة بالتعاون مع الأمانة العامة لمحافظة حماة تحت شعار "بكرأ أحلى" من المنتج إلى المستهلك، وذلك بمشاركة ٧٠ شركة تجارية واقتصادية من مختلف المحافظات السورية تعرض منتجاتها كالأحذية والمواد الغذائية والصناعات الكيماوية ومنتجات دائرة المرأة الريفية في مديرية الزراعة دعماً لأسر الشهداء.

وأكد محافظ حماة الدكتور محمود زنبوعه خلال حضوره افتتاح المهرجان أن الأخير هو مبادرة تجارية مهمة لتسليط الضوء على أبرز المنتجات الوطنية وتنوعها، وتأن كرار إقامة هذا المهرجان يدل على نجاحه وتلقفه الدائم، كما يدل على المساعي الحثيثة والجهود الكبيرة التي يبذلها القائمون على المهرجان والمشاركون فيه والذي نالوا ثقة المستهلكين.

وبين رئيس غرفة صناعة حماة زياد عربو أن المهرجان هو تظاهرة سنوية يشارك فيها صناعيو المحافظة لعرض منتجاتهم بمختلف أنواعها بأسعار منافسة تقل عن السوق المحلية بنسبة تتراوح ما بين ٢٠-٣٠ بالمئة، مشيراً إلى أن مشاركة عدد كبير من الشركات الوطنية في هذا المهرجان هو دليل على أن البلد مستمر في



حالة التعافي، ويسعى جاهداً لمواجهة كل العقوبات الاقتصادية الظالمة على بلدنا من خلال استمرار عجلة الإنتاج، والاستمرار في تأمين السلع والحاجات الضرورية للمواطنين. وبين مشاركون أن مشاركتهم تأتي لتحقيق تدخل إيجابي لصالح المستهلك من خلال تأمين مستلزماته وتخفيف العبء عنه، وأن المهرجان يشكل فرصة للتواصل مع المنتجين والمستهلكين للأخذ بأرائهم

وتطلع على العروض الكثيرة، وتختار ما يناسبها من حيث الجودة والسعر، معتبرة أن هناك فرقاً واضحاً بالأسعار، لافتة إلى أنها لمست تنزيلات حقيقية في أسعار المنتجات والسلع مقارنة بالأسعار المرتفعة في الأسواق، لاسيما المنتجات الغذائية. يشار إلى أن فعاليات المهرجان تستمر حتى السادس من شهر تشرين الأول القادم.

فوضى إدارية..!

بلغ الأرقام مضي أكثر من نصف قرن على تأسيس وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في سورية، والذي يعود لسنتين القرن الماضي، ومنطق الزمن يقضي بالاستفادة من تراكم الخبرات خلال تلك السنين الطوال، واستثمار هذا المخزون من التجارب - الحل منها أو المر - في تصويب الأمور، بما يخدم منظومتنا التعليمية الجامعية ويرتقي بها، خاصة وأن الشهادة الجامعية السورية كانت في مرمى الاستهداف خلال السنوات الأخيرة للنيل من مصداقيتها وهيبته. وللأسف، لغاية الآن، وبشهادة أهل الجامعة، ما زالت ردة فعل وزارة التعليم وإدارات الجامعات دون المستوى المطلوب، رغم وجود محاولات تبقى خجولة، والدليل استمرار وجود جامعاتنا في ذيل التصنيف أو الترتيب العالمي.. حتى عربياً!

ورغم أن قانون تنظيم الجامعات في آخر نسخة مطورة أعطى الاستقلالية للجامعات في تسيير أمورها، غير أن التطبيق العملي يُشير إلى وجود تدخلات، أو لنقل خرق يظهر بشكل واضح في التعيينات بالمفاصل الإدارية على مستوى رئيس القسم وعمادة الكليات، وحتى فيما يتعلق بتقييم الأساتذة بشكل مخالف لقانون تنظيم الجامعات، ووصل الأمر إلى تعيين عمداء كليات غير مختصين بعلومها، رغم وجود مختصين بمرتبة أستاذ، وأستاذ مساعد لهم الأهمية والأفضلية، عدا عن تعيين رؤساء أقسام هم ليسوا الأفضل علمياً في كلياتهم وغير مؤهلين إدارياً!

هذه "الفوضى الإدارية" - وفق ما وصفها أحد الأساتذة المخضرمين - جعلت بعض أعضاء الهيئة التدريسية من أصحاب الكفاءات والخبرات يشعرون بالإحباط، ويعتذرون عن شغل بعض المفاصل الإدارية في جامعاتهم، وحتى في مديريات وزارة التعليم العالي، بل يتهبون لأنهم يعرفون "سر الطبخة"، ومنهم من فضّل العمل في الجامعات الخاصة، ففيها الرواتب أعلى والأمور الإدارية بعيدة - إلى حد ما - عن التعقيد والمحسوبيات.

بالمختصر، اتركوا الجامعات بحالها، فهي أدرى بتسيير أمورها، وتعرف ماذا تريد، ولا تحتاج إلى وصي عليها يتدخل في شؤونها. وللأمانة، هذا أهم مطلب لأساتذة الجامعات في مؤتمراتهم السنوية، إذ يؤكدون ضرورة أن تتمتع الجامعات بكلياتها ومعاهدها وأقسامها باستقلالية أكاديمية وإدارية، ولتتجه وزارة التعليم العالي والجهات الأخرى بالتخطيط الإستراتيجي لتطوير منظومتنا التعليمية التي تواجه تحديات خطيرة تقتضي التفريغ للعمل الجاد لجعل مخرجاتها قابلة للصرف في سوق العمل، حتى يكون لنا موطئ قدم في عالم اقتصاد المعرفة، والتقيّد بالأسس العلمية العادلة في قانون تنظيم الجامعات حين تعيين عمداء الكليات ورؤساء الأقسام بعيداً عن أي اعتبارات وعضوظات باتت معروفة للجميع.. وغير مقبول اليوم استمرار تفريغ هذا القانون من جوانبه الإيجابية، مع أن هناك ملاحظات عليه تستلزم إعادة تعديله!

عسان فطوم

١٤٠٠ خلية خشبية لنحالي القنيطرة

القنيطرة - محمد غالب حسين

وزعت مديرية الزراعة القنيطرة بالتعاون مع فرع الهلال الأحمر ١٤٠٠ خلية خشبية ومستلزمات لتربية النحل.

وأوضح مدير زراعة المهندس أحمد ذيب أن هذه المنحة المجانية للنحالين قدمت ضمن إطار مشروع دعم سبل العيش، لـ (٢٠٠) نحال، إذ استلم كل نحال سبع خلايا نحل خشبية مؤلفة من طابق واحد مع مصيدة للذبور الأحمر وسبع مصائد لغبار الطلع، إضافة إلى لباس المخصص للنحالين الذي يقيهم من لسع النحل.

يُشار أن مشروع سبل دعم العيش قدّم منحاً كثيرة لأبناء المحافظة كاصبغيات الأسماك والدجاج البيض والأغنام حيث استقادت منها مئات الأسر الريفية بمحافظة القنيطرة.



وسط تخوف من تصدير زيت الزيتون.. تطمينات بفائض محلي وتصديري

عبير جوهر مديرة مكتب الزيتون في تصريح لـ "البعث" أن تصدير المادة لم يتوقف خلال الفترة الماضية لكن تم وضع ضوابط له، وسيستمر التصدير، ولاسيما أن الإنتاج يسد حاجة السوق المحلية مع وجود فائض تصديري.

وفيما يتعلق برقابة الزيت المغشوش المطروح في الأسواق، تقوم بها دوريات وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بشكل مستمر بأخذ عينات وتحليلها وإصدار ضبوط بحق المخالفين، حيث يكون التقييم بناء على المواصفة القياسية السورية الخاصة بزيت الزيتون. ولفتت جوهر إلى أن آلية الرقابة على عمل المعاصر تتم عبر لجان فنية في المحافظات، وتتضمن اللجنة الجهات ذات الصلة (الصناعة، البيئة، التجارة الداخلية وحماية المستهلك) وتنحصر مسؤوليتها بمراقبة التزام المعاصر بجودة الإنتاج وشروط النظافة الصحية بهدف إعطاء منتج صحي جيد، مشيرة إلى أن أجور العصر تختلف من محافظة إلى أخرى، إذ يتم مراعاة ظروف الإنتاج من حيث المحروقات أو المخلفات الثانوية الناتجة عن عملية العصر والتي يستفيد منها صاحب المعصرة، ولاسيما أن أسعارها ارتفعت بشكل كبير.

وزيته لأعوام سابقة، فارتفع سعره في الأسواق المحلية بشكل مخيف جعله يصطف جنباً إلى جنب مع قائمة المواد الأساسية التي تعامل منزلياً بأقصى درجات الترشيح وضبط الاستهلاك، الأمر الذي فتح باب الغش على مصراعيه في العامين الماضيين من قبل التجار ممن طرحوا في الأسواق عيوب من زيت الزيتون الأشبه "بزيت السيارات" بأسعار تناسب نوعاً ما دخل المواطن غير القادر على شراء "الأصلي"، لتأتي التصريحات الأخيرة لمكتب الزيتون في وزارة الزراعة مؤكدة ارتفاع إنتاج الزيتون لهذا العام إلى ٨٢٠ ألف طن من الزيتون، ينتج عنها ١٢٥ ألف طن زيت تكفي حاجة السوق المحلية، ما أدى لانسياب زيت الزيتون الخبث من العام الماضي في منازل الفلاحين وطرحه للبيع عبر صفحات التواصل الاجتماعي بأسعار تفاوتت من محافظة إلى أخرى وسط غياب تسعيرة حقيقية من قبل الجهات المعنية لهذه المادة التي لم يقل سعر "التنكة" منها عن ٢٠٠ ألف ليرة!

في المقابل تخوف المستهلكون من أن يفتح فائض الإنتاج باب التصدير على مصراعيه، وبالتالي غلاء المادة في السوق المحلية لجهة دعم التصدير، لتؤكد



دمشق - ميس بركات

لم تسهم وفرة الإنتاج لهذا العام بخفض سعر زيت الزيتون محلياً وعودته بوفرة إلى موائد السوريين الذين فقدوا لذة طعمه بعد انخفاض إنتاج الزيتون

عميد كلية العلوم الصحية:

ارتفاع نسب المدنيين المحتاجين لطرف صناعي من 200 إلى 300% تقريباً



يؤكد ضرورة التنسيق بين كل الأطراف، بدءاً من المعالج الفيزيائي والنفسي واختصاصي تركيب الأطراف، وانتهاءً بالطبيب الجراح، منوهاً بالجهود الكبيرة للمراكز الأخرى في باقي المحافظات، رغم فعاليتها الضعيفة، بسبب عدم وجود عدد كافٍ من الفنيين أصحاب الخبرة.

وأشار مرمر، في نهاية حديثه، إلى جملة من المقترحات، تتضمن تصنيع وتطوير أطراف صناعية على مرحلتين قريبة وبعيدة، ما سيوفر على الدولة أعباءً مادية كبيرة، عوضاً عن استيراد الكثير من القطع بأسعار مرتفعة، وتأكيده على إمكانية تحقيق ذلك، خاصة وأن الأطراف الصناعية تمثل بارقة أمل لمن هم بحاجة لها، لمساهمتها بإعادة المصاب، سواء أكان مسناً أم رياضياً أو عاملاً، إلى عمله، ومتابعة وممارسة حياته بشكل طبيعي كي لا يكون عبئاً على غيره، وبالتالي إعادة اندماجه في المجتمع من جديد.

الانتظار الطويل للدور في المراكز الحكومية، ولفترات زمنية قد تتجاوز شهرين أو ثلاثة نتيجة الضغط الكبير، وخاصة مع تأخر دخول التقنيات الحديثة في التصنيع خلال تلك الفترة، علماً أنه وبمجرد دخول تلك التقنيات، وتحديداً في مركز حاميش، ارتفعت وتيرة العمل، وبالتالي لم يعد المريض بحاجة للانتظار طويلاً، مع الإشارة إلى أنها تتجدد بين فترة وأخرى، وخاصة مع صعوبة تأمين المواد نتيجة الحصار، إضافة لعنات من نوع آخر، تتمثل بطريقة البتر السيئة جداً، ما يفرض إعادة البتر، لذلك وانطلاقاً من هذه الجزئية يشدد مرمر على ضرورة أخذ رأي الفني أو اختصاصي التركيب منذ مرحلة ما قبل البتر، منوهاً بأهمية رأيه بتحديد مستوى البتر بالتعاون مع الطبيب الجراح، حفاظاً على قوة الجذوم الذي قد يضعف وتضمحل عضلاته إذا كان هناك خطأ أو تأخير، ما يؤثر لاحقاً على التركيب، وخاصة بعد ازدياد حالات الأشخاص الذين اضطروا لإعادة البتر، الأمر الذي

حالات التشوه الولادي، والتي يلجأ حينها المصاب لتركيب طرف صناعي يعيش معه لأكثر من عشر سنوات، يقوم خلالها بصيانة بسيطة للطرف.. هذا قبل الحرب - كما أوضح - أما خلال فترة الحرب فقد باتت البتور عشوائية موزعة بين كل الأطراف، ونلاحظها بشكل خاص عند الشبان من الجنسين، نتيجة الحوادث والتفجيرات الإرهابية التي عانينا منها.

مرمر لفت في حديثه أيضاً إلى أن ازدياد الضغط خلال السنوات السابقة، أدى إلى مشكلة أساسية تتمثل بنقص الكوادر المدربة، خاصة وأن تركيب الطرف الصناعي يحتاج لفنيين مدربين بشكل جيد، ما دفع بالكلية للمبادرة بافتتاح قسم للأطراف الصناعية لتخريج ٢٠ اختصاصياً سنوياً، وبالتالي حل مشكلة النقص، وخاصة بعد التسرب الحاصل في الكوادر التي قد لا يعود البعض منهم أثناء خضوعهم لسدورات خارجية، ما يُفسر الحاجة لتخريج أعداد كبيرة سنوياً بخبرات فنية عالية قادرة مع الوقت على تغطية كافة محافظات القطر، وبالتالي المساهمة في إيصال الخدمة للمصاب خلال فترة زمنية قصيرة من دون تأخير، خاصة وأن المصاب يكون في سباق مع الزمن، لأن أي تأخير سينعكس على وضعه الصحي.

وأشار د. مرمر إلى الجهود الكبيرة المبذولة لتصنيع بعض القطع في المراكز الحكومية، مشدداً على أن التقدم بتصنيع الأطراف الصناعية بخبرات محلية سيسهم بشكل ملحوظ بانخفاض أسعارها، نظراً لتكلفتها المرتفعة، علماً - والحديث ما زال لـ د. مرمر - أنها تقدم مجاناً للمواطنين تنفيذاً لأحكام المرسوم الرئاسي الصادر عام ٢٠٠٣ في مراكزها الحكومية: "حاميش" و"ابن النفيس" اللذين يتمتع العاملون فيهما بالخبرة العالية، منوهاً أيضاً بجودة ونوعية الأطراف في كلا المركزين.

ولفت مرمر إلى أن معاناة المصابين في الفترات السابقة ونتيجة الأزمة، تتمثل بأوجه عدة، تشمل أموراً كثيرة، منها

دمشق- لينا عدده

أكد د. زهير مرمر، عميد كلية العلوم الصحية، أن هناك صعوبة في إعطاء رقم دقيق عن أعداد المدنيين الذين يلزمهم تركيب طرف صناعي، إلا أنه، وبشكل تقريبي، ومن خلال خبرته الخاصة، يمكنه التأكيد بما لا شك فيه، أن هناك ارتفاعاً ملحوظاً في النسب، وخاصة خلال فترة الحرب، لتتراوح ما بين ٢٠٠ إلى ٣٠٠ عما كانت عليه قبل الحرب، لافتاً إلى أن الارتفاع لا يتوقف فقط عند أعداد المصابين، بل يشمل أيضاً ارتفاع تكلفة تركيب الأطراف الصناعية، وخاصة مع ارتفاع سعر الصرف، مشيراً إلى اختلاف تكلفتها حسب نوعها ومنشئها.

كما أشار مرمر إلى أن تكلفة تركيب أي طرف مبتور فوق الركبة، في وقتنا الحالي، لا تقل عن مليوني ليرة كحد أدنى، علماً أنها كانت لا تتجاوز قبل الحرب ٣٠٠ ألف ليرة في حال كان "الطرف علويًا إلكترونيًا مستورداً"، لافتاً إلى افتقارنا لمثل هذه النوعيات من الأطراف، وبالتالي يمكننا اليوم أن نتخيل الارتفاع الكبير بالأسعار، وخاصة مع اختلاف أسعارها حسب أنواعها ومنشأ الدولة المصنعة، سواء أكان المصدر تركياً أم هندياً ذا نوعية جيدة يمكن الاعتماد عليها، أو ألمانيا يتفوق على كل الأنواع وذا تكلفة باهظة.

أما عن نسب البتور، فيؤكد مرمر أنها بشكل عام كانت قليلة جداً - هذا قبل الحرب طبعاً - وخاصة بتور الأطراف العلوية والتي لا تتجاوز نسبتها ٢,٥٪، في حين أن البتور السفلية وهي الأكثر شيوعاً تجاوزت ٢٨٪، وخاصة البتور من تحت الركبة، ومرد الأمر أمراض الأوعية الدموية وعلى رأسها "القدم السكرية" والتقدم في العمر، لتليها مباشرة بنسبة ٢٤٪ البتر من فوق الركبة، وللأسباب نفسها أو نتيجة حوادث أثناء العمل أو تلك الناجمة عن حوادث السيارات.

ولفت مرمر إلى ندرة البتور عند الأطفال، إلا في بعض

500 حصة غذائية لمدينة إنخل مقدمة من مركز المصالحة الروسي

حصة غذائية تحتوي على رز وطحين وشاي وزيت دوار الشمس وتستهدف سكان إنخل ولا سيما الأسر الأكثر احتياجاً والتي فقدت معيها.

أحمد قاسم الوادي عضو مجلس مدينة إنخل قال: إن هذه المساعدات تعكس عمق علاقات الصداقة بين الشعبين السوري والروسي وتمثل جزءاً من الدعم الذي تقدمه الدول الصديقة ولا سيما روسيا إلى الشعب السوري في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها ويعاني منها جراء الحرب الظالمة التي يتعرض لها.

بدورهم أهالي المدينة شكروا الحكومة الروسية لوقوفها إلى جانب الشعب السوري بتقديم مساعدات رمزية تتم عن عمق العلاقات بين الشعبين.

درعا - دعاء الرفاعي

ضمن فعالية العمل الإنساني التي ينظمها مركز المصالحة الروسي تم توزيع خمسمائة حصة غذائية لصالح الأسر الفقيرة والمحتاجة في مدينة إنخل بريف درعا الشمالي، بحضور عدد من المعنيين في محافظة درعا.

فاريبوف ألكسندر من مركز المصالحة الروسي في تصريح لوسائل الإعلام ذكر أن المركز يواصل مهامه المتنوعة ومن بينها توزيع الحصص الغذائية والمواد الاستهلاكية ومن بين أولوياتهم أسر الشهداء والأهالي المحتاجة، مشيراً إلى أن المساعدات تتضمن توزيع ٥٠٠



170 ألف إصبعية خطة "الهيئة السمكية" في الغاب



كما وزعت سدة العشارنة بـ ٢٠ ألف إصبعية وسد أفاميا بـ ٥٠ ألف إصبعية. وأوضح عيسى أنه تم توزيع ٢٤٧٠٠ إصبعية على ١٨٥ مزرعة أسرية مجاناً شملت معظم القرى الغنية بالينابيع الدائمة الجريان، كما تم توزيع كمية ٣٥٠٠ إصبعية من أسماك الكارب العام على ٢٢ مزرعة أسرية في قطرة الريحان وذلك بعد إنهاء المشروع الأول حيث تم بيع أصحاب المزارع السمكية المرخصة إصبعيات أسماك الكارب والمشط بسعر التكلفة.

يشار إلى أن كمية الأسماك المزروعة العام الماضي قدرت بنحو ١٩٠ ألف إصبعية كارب ومشط، بينما تقدر كمية الأسماك ضمن الخطة هذا العام في الغاب بنحو ١٧٠ ألف إصبعية من أسماك المياه العذبة نظراً لأهمية الأسماك كقيمة غذائية كبيرة للإنسان.

حماة - ذكاء أسعد

انتهى فرع المنطقة الوسطى للثروة السمكية المرحلة الأولى من خطة "الهيئة" لاستزراع السدود والبحيرات والمسطحات المائية في الغاب، إذ تم استزراع ٣٠ ألف إصبعية من أسماك الكارب والمشط في بركة قلعة المضيق بريف حماة الغربي. وبين مدير الفرع الدكتور محمود عيسى أن ضمن المرحلة الثانية والثالثة قامت الهيئة باستزراع ٦٠ ألف إصبعية من أسماك الكارب والمشط في بركة عين الطاقة وبحيرة ناعور جورين بريف المحافظة، كما تم الانتهاء من زراعة المسطحات المائية في منطقة الغاب من سدود وسدات ويرك بأسماك الكارب العام والمشط، فقد تم استزراع بركة عين الطاقة بـ ٣٠ ألف إصبعية وبركة جورين بـ ٣٠ ألف إصبعية وبركة قلعة الجراس بـ ١٠ آلاف إصبعية

الذهب يحافظ على استقراره محلياً وينخفض عالمياً تحت ضغوطات رفع الفائدة



دمشق - البحث
لا تزال أسعار الذهب تحافظ على استقرارها في السوق المحلية، في حين أنها تشهد ضغوطات على المستوى العالمي ناتجة عما تترقبه الأسواق من رفع مرتقب لأسعار الفائدة.
وحافظت الأسعار محلياً عند مستوى ٢١٥٠٠٠ ليرة للغرام عيار ٢١ مبيع، و٢١٤٠٠٠ شراء، و١٨٤٢٨٦ للغرام عيار ٢١.
أما عالمياً فقد تراجعت أسعار الذهب بنسبة ١٪ مع عودة الدولار للارتفاع بعد انخفاض وجز في الجلسة السابقة، في حين لا يزال رفع وشيك ومرتبب لأسعار الفائدة يعرقل صعود المعدن النفيس.

وانخفض الذهب في المعاملات الفورية ٠,٨٪ إلى ١٦٤٦,٩٧ دولار للأونصة بعد أن سجل أفضل أداء يومي له منذ مارس آذار أمس الأربعاء عندما تراجع الدولار لفترة وجيزة.
وتراجعت العقود الأميركية الآجلة للذهب ١٪ إلى ١٦٥٣,٢٠ دولار.
هذا وصعد مؤشر الدولار ٠,٨٪، وهو ما يجعل الذهب أعلى ثمناً للمشتريين من حائزي العملات الأخرى.
وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى تراجعت الفضة في المعاملات الفورية ١,٣٪ إلى ١٨,٦٤ دولار للأونصة، وانخفض البلاتين ١,١٪ إلى ٨٥٣,٩٧ دولار للأونصة، وصعد البلاديوم ٠,١٪ إلى ٢١٥٧,٧١ دولار للأونصة.

”عناية“ متأخرة لكن ضرورية من الضرائب والرسوم إثر التكلفة المجحف للمناطق المتضررة

للنشاط، والدراسة الدقيقة للوثائق والمستندات التي تساعد بالتعرف على الواقع الفعلي لنشاط المكلف، وهنا بين الحلاق أنه يجب ألا يتم أي تكليف ضريبي خارج القيود التي يقدمها المكلف مالم يتم زيارة المنشأة الصناعية أم تجارية أم سياحية، والوقوف على واقع عملها بشكل حقيقي، فما يقدمه المكلف يتم اعتماده إذا لم يكن هناك بيئة تثبت عكس الدفاتر.

وبالنسبة للربط الإلكتروني الذي أجل تطبيقه حتى نهاية العام، اعتبر الحلاق أن آلية العمل يفترض أن تكون واضحة من البداية للنهاية، ومتناسقة بالنسبة للتشريعات ما بين وزارة التجارة الداخلية والشؤون الاجتماعية والمصرف المركزي ووزارات الصناعة والمالية، إذ يعاني قطاع الأعمال اليوم من غياب التنسيق واختلاف معايير كل جهة عن الأخرى، فكل وزارة تطالب بالعمل وفق شروطها الخاصة.

وأوضح الحلاق أن التأجيل لن يقدم أو يؤخر بلا تنسيق وإيجاد معايير مشتركة، بل سيعقد الأمر على الجميع، وسيبقى قطاع الأعمال يدور بفلك والدوائر المالية بفلك آخر، فمن المعروف أن التنسيق المتكامل يؤدي لدفاتر حقيقية وضرائب معتمدة وموثقة، وستعالج المشكلة من جذورها سواء بالربط الإلكتروني أو بدون.

فيه ملاحقة الدوائر المالية بضريبة الدخل لمنشآت القابون الصناعية التي دمرت وسرقت ونهبت، حيث أصدرت الهيئة قراراً طلبت فيه من المديرية المالية ”بذل العناية“ الكافية للوصول لرقم العمل الذي يعكس النشاط الفعلي للمكلف في تلك المناطق، والأرباح الصافية الخاضعة للتكليف بمختلف الطرق والإجراءات المتاحة، بهدف تحقيق العدالة الضريبية.

عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق محمد الحلاق رأى هذا التوجيه صحيح لكن لم يكن هناك حاجة له لولا الأخطاء الحاصلة، فبالأساس الضريبة تتحقق عند الربح، وبغياب الربح لا يوجد ضريبة، لكن يبدو أنه تدين لدى مديريات المالية مؤخراً أنه يتم التكليف بضرائب غير محقة من الفعاليات في الأماكن المتضررة، فإن كانت المنشأة متضررة والشخص لا يعمل لا يجب وجود ضريبة وهذا أمر بديهي. وأوضح الحلاق أن المتضررين كثر وموجودون بكل المناطق المحررة، فالكثير من الفعاليات توقفت والعقارات دمرت ومع ذلك لا يزال التكليف مستمراً، مبيناً أنه يجب الأخذ بعين الاعتبار إمكانية الطعن من قبل من كلفوا سابقاً لإنصافهم اليوم.

ومن بين الإجراءات التي وجهت الهيئة باتباعها زيارة مكان العمل الفعلي للمكلف للوقوف على الواقع الحقيقي



بحق من تضررت منشآتهم وأعمالهم في المناطق المحررة، بعد أن لفت انتباهها لذلك ”منشور فيسبوكي“ لرئيس اتحاد غرف التجارة السابق غسان القلاع، استغرب

دمشق - ريم ربيع
متأخرة لعدة سنوات... استفتات هيئة الضرائب والرسوم والمديريات المالية إلى التكليف الضريبي المجحف

بمشاركة 60 دليلاً سياحياً... دورة تدريبية لدعم مهارات العاملين في السياحة



إلى أن سورية منطقة جذب سياحي وغنى حضاري، ومن الضرورة معرفة المنشآت السياحية التي ما زالت تعمل للترويج لها، وتعريف الوفود السياحية بها.

لتطوير السياحة بشكل عام، وتبادل الخبرات بين المشاركين، بينما أشار كل من ريم حاصود وعماد عساف إلى أن الدورة تساهم برفع التصنيف السياحي، لافتين

والهيئة العامة للتدريب السياحي والفندقي والمنشآت السياحية، معتبراً أن ذلك يشكل نقلة نوعية في عملها. من جهته، أوضح مدير التدريب والتأهيل المستمر في الهيئة أيهم مهنا أنه أشرف على جلسات الدورة خبراء من وزارات السياحة والثقافة والأوقاف والتعليم العالي والبحث العلمي والداخلية، قدموا فيها معلومات عن الأماكن السياحية والأثرية في سورية، وعن الاقتصاد السوري وطريقة تعامل الدليل مع السائح لتقديم أفضل الخدمات، مبيناً أنه سيتم تقييم الأدلاء المشاركين لتجديد تراخيص عملهم.

بدوره، محمود أرنؤوط رئيس شعبة الأدلاء باتحاد غرف السياحة السورية أشار إلى أهمية الدورة وما قدمته من معلومات أغنت عمل الدليل السياحي، إضافة إلى إلقاء الضوء على المواقع الأثرية التي تضررت بسبب الإرهاب، والمواقع التي تمت إعادة ترميمها والاطلاع على المنشآت السياحية.

واعتبر الدليل السياحي إباد بصيريني أن مشاركته فرصة للحصول على ما هو جديد بعمل الدليل السياحي

رفع درجة التصنيف السياحي وتجديد تراخيص المكاتب السياحية ورفع سوية عمل الأدلاء السياحيين أبرز محاور الدورة التي نظمتها الهيئة العامة للتدريب السياحي والفندقي التابعة لوزارة السياحة.
وشارك في الدورة التي اختتمت اليوم ٦٠ دليلاً سياحياً من مختلف المحافظات، حيث تمت مناقشة آلية صقل عمل أصحاب المكاتب السياحية ودور الدليل السياحي في تطوير عملها عبر عدد من جلسات التدريب العملي استمرت ثلاثة أيام.

وأوضح مدير الهيئة المهندس مسلم الناعم أن الوزارة تعمل على خطة لدعم وتطوير القطاع السياحي خلال أعوام ٢٠١٩-٢٠٢٠، حيث تتضمن الخطة الاستثمار في مجال التعليم والتدريب لتطوير ورفع كفاءة الموارد البشرية، والترويج السياحي عبر تأهيل كوادر من الأدلاء السياحيين تمتلك خبرات وثقافة عالية، للتعريف بالأماكن السياحية والأثرية، وما تعرضت له من دمار بسبب أعمال الإرهاب. وأشار الناعم إلى أن الهيئة تعمل على إعداد الدراسة اللازمة لبرنامج الربط الإلكتروني بين المؤسسات التعليمية

اعتماد بطاقة الدفع الإلكتروني للمكثبين على مشاريع الإسكان بداية العام القادم

إلكتروني خاصة بالمكثبين في برامج السكن الشبابي والعمل التي تعمل عليها المؤسسة العامة للإسكان، لافتاً إلى أنه من المتوقع البدء بتطبيق ذلك مع بداية العام القادم.

متابعة المشاريع وتحديثها بالاستمرار لتقديم الخدمات بسرعة للمواطنين عبر مركز خدمة المواطن في المؤسسة العامة للإسكان.
ونوه الوزير عبد اللطيف بأهمية اعتماد بطاقة دفع

والتحول لعملية الدفع الإلكتروني.
وأشار الوزير عبد اللطيف خلال اجتماع شارك فيه الفريق الفني بمديرتي المعلوماتية في الوزارة والمؤسسة العامة للإسكان إلى أن قاعدة البيانات تساهم في تسهيل

أكد وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس سهيل عبد اللطيف أهمية إعداد قاعدة بيانات شاملة ودقيقة تتعلق بالمكثبين على مشاريع الإسكان والجمعيات السكنية بمختلف أنواعها، إضافة إلى استكمال أعمال الأتمتة

د. رضا سعيد ودوره في التعريب في مجمع اللغة العربية



إلى كلية الآداب عام ١٩٢٨. أما الحدث الأكبر فكان حلم سعيد بتأسيس جامعة سورية يكون التدريس في فروعها باللغة العربية، وقد تحقق في ٢٥ حزيران ١٩٣٢، واختار الآية الكريمة من سورة طه شعاراً لها (وقل رب زدني علماً).

ولم تقتصر جهود سعيد على تعريب التعليم الجامعي إذ عمل على تعريب مناهج الشهادة الثانوية، عام ١٩٢٤، حينما كان وزيراً للمعارف. وأنهى بوبس محاضراته بمرحلة تقاعد سعيد في العام ١٩٣٦، ورحيله عام ١٩٤٥.

“الأرض بتتكلم عربي”

حظيت المحاضرة باستحضار مواقف شخصية تتعلق بموقف بعض الجامعات العربية من التعريب من خلال عمل د. وهب رومية في الجامعات العربية.

كما تحدث د. نزار بني مرجة عن تمسك السوريين بعروبتهم وباللغة العربية الفصحى موضحة الصعوبات التي واجهت اللجنة المختصة لتعريب المعجم العربي الموحد لطلب الأسنان.

وتابع د. منير أبو شعر الحديث عن مؤتمر تعريب معجم طب الأسنان الذي أقيم في القاهرة ورفضه الشخصي بإلقاء الكلمات باللغة الإنكليزية مستحضراً أغنية “الأرض بتتكلم عربي”.

كما أنشأ رضا سعيد مجلة طبية تابعة للمعهد الطبي تصدر شهرياً، وتهدف إلى ترسيخ تدريس الطب بالعربية وتشجيع التفكير والبحث العلمي الطبي باللغة العربية.

الاعتراف العربي والعالمي

وتوقف بوبس عند الهاجس المؤرق لرضا سعيد بالاعتراف بعملية تعريب مناهج المعهد الطبي العربي في دمشق؛ ففي عام ١٩٣٢، تولى رضا سعيد رئاسة الجامعة وعقدت الجمعية الطبية المصرية مؤتمرها السنوي في دمشق، عام ١٩٣٥، فأعجب الأطباء المصريون بنجاح تجربة التعليم الطبي باللغة العربية، وبعد أسبوع تلقى رضا سعيد برقية من علي باشا إبراهيم رئيس الجمعية الطبية المصرية باعتراف مصر بشهادة المعهد الطبي في دمشق، والسماح لخريجي المعهد بمزاولة مهنة الطب في مصر وإمكانية دراسة الطلاب المصريين في المعهد. ومن ثم حصل على الاعتراف العالمي من خلال دعوة لجنة من الأطباء الفرنسيين في نهاية كل عام دراسي لإجراء امتحانات التخرج للطلاب، وأصبح بإمكان خريجه متابعة دراستهم العليا في جامعات فرنسا.

فروع أخرى

وانتقل بوبس إلى إسهامات رضا سعيد بفروع جديدة، فافتتح معهد الحقوق عامه الدراسي في أيلول ١٩١٩، وكانت العربية لغة التدريس، إضافة

ملده شويكاني

“كانت اللغة حاضرة باستمرار في خطاب عصر النهضة، وكانت تلتقي في هذا الخطاب أسئلة اللغة والتراث والهوية، بحثاً عن الذات القومية عبر ركام تاريخي ضخم لإنقاذ الذات من البلبل، إن اللغة مكون ثابت من مكونات الهوية التي نعتز بها”، بهذه الكلمات استهل د. وهب رومية المحاضرة التي ألقاها الباحث أحمد بوبس في مجمع اللغة العربية بدمشق بعنوان “دور رضا سعيد في تعريب التعليم في جامعة دمشق”، وتأتي ضمن نشاطات المجمع بالتعريف بالرواد الذين ساهموا بالتعريب.

اتخذت المحاضرة طابع التوثيق لسيرة د. رضا سعيد طالبت الجانب الإنساني والعلمي، فبدأ بوبس من اللوحة التذكارية في مبنى رئاسة جامعة دمشق (رضا سعيد مؤسس الجامعة السورية ورئيسها)، والعبارة المكتوبة (خريج الجامعة وطلابها يقرؤون بفضل)، والبورترية الخاصة به التي تعلق العبارتين، ومن ثم إلى تكريمه بإطلاق اسمه على المدرج الكبير في مبنى إدارة الجامعة، وعلى الشارع الممتد قبالة المدخل الرئيسي للمبنى وصولاً إلى شارع شكري القوتلي.

وبعد أن مهد بوبس رضا سعيد بتأسيس المعهد الطبي العربي بدمشق وتأسيس جامعة دمشق وتعريب التعليم فيها، عاد إلى طفولته، إذ ولد في نيسان ١٨٧٦ في بيت شديد الانضباط، فوالده الأميرال محمد سعيد من كبار ضباط الجيش العثماني الخامس، درس الابتدائية بالمدرسة الرشيدية وهي مدرسة عسكرية مخصصة لأبناء الضباط، وكان التدريس فيها باللغة التركية، فأحضر له والده مدرساً للغة العربية وآخر لتعليم الفرنسية، ثم أرسله إلى استنبول ليلتحق بالقسم الداخلي للمدرسة الطبية وليتخرج عام ١٩٠٢ طبيباً ضابطاً.

وفي عام ١٩٠٩، أوفد إلى باريس للتخصص بالأمراض العينية، والتحق بمشفى “أوتيل ديو”، وتزوج من الصيدلانية مارسيل أولييه، وعاد برفقة زوجته وجندتها إلى أرض الوطن بعد تخرجه في عام ١٩١٢.

وفي العام ذاته نشبت حرب البلقان بين الدولة العثمانية والدول الخاضعة لها، فأرسل رضا سعيد إلى تلك الجبهة طبيباً ضابطاً.

وفي عام ١٩١٣ تم نقله إلى المشفى العسكري في المزة، وتنقل بمواقع عدة لينتخب، عام ١٩١٧، رئيساً لبلدية دمشق.

مناهج باللغة العربية

وفي عام ١٩١٨، توفيت زوجته بالتفؤيد في حلب، وشاعت الأقار أن يلتقي هناك بالأمير فيصل الذي طلب منه إنشاء معهد طبي في دمشق، فاشترط رضا سعيد أن يكون التدريس باللغة العربية وأوكل مهمة وضع المناهج لصديقه الدكتور مرشد خاطر، فألف فريقاً منهم الدكتور أحمد حمدي الخياط وشوكت الشطي وأحمد منيف العائدي وغيرهم، وبدأ المعهد بالتدريس في عام ١٩١٩. وعقب بوبس بأن تعريب التعليم في المعهد الطبي في دمشق لم يكن تعريباً لتدريس الطب فقط، وإنما كان القاعدة الأساس في تعريب التعليم الجامعي، كون المعهد الطبي ضم خمس شعب، وهي: الطب البشري، الصيدلة، طب الأسنان، التمريض والقبالة، العلوم، والتي تحولت فيما بعد إلى كليات الطب البشري والصيدلة وطب الأسنان والعلوم، ومدارس التمريض والقبالة ومن ثم أصبحت كلية، اتبعت كلها التدريس باللغة العربية.

الحكاية الشعبية إرث ثقافي متجدد

أصف إبراهيم

يذهب أغلب الباحثين إلى كون الحكاية الشعبية تضرب بجذورها في أعماق التاريخ، سواء العربي منه أو العالمي، إذ لكل شعب حكاياته الخاصة التي ينفرد بها، كما يشترك من خلالها مع حكايات باقي شعوب العالم، لما تحمله من مبادئ وقيم إنسانية مشتركة، لعل هذه الخاصية هي التي جعلتها مادة خصبة للدراسات المقارنة، ومنحت للمنهج المقارن أهمية متميزة في مقارنة الحكاية الشعبية خاصة والنصوص الأدبية بشكل عام، وفي سورية بحث عدد من المهتمين في هذا الشأن منهم الدكتور أحمد زياد محبك الذي درس الحكاية الشعبية في منطقة حلب، والدكتور نزار أسود تناول الحكاية الشامية، والأدبية سلمى السلطان التي درست التراث الحكائي في المنطقة الساحلية.

حول هذا الموضوع توقفت الأدبية أميمة إبراهيم، رئيسة فرع اتحاد الكتاب العرب بجمص، في محاضرتها، وبدأتها بلحمة تعريفية، حيث تعد الحكاية جزءاً مهماً من ذاكرة الشعوب، وحامل للقيم الثقافية والاجتماعية في العصر الذي قيلت فيه، وعملاً أدبياً يتم نقله من جيل إلى جيل شفهيًا، تعبر عن جوانب من تراثه المادي والروحي. وهي طائر مهاجر تنتقل من بلد إلى بلد وفي كل بلد تحل فيه تكتسب أحداثاً جديدة ويأخذ أبطالها أسماء وصفات جديدة.

استطاع الإنسان من خلال الحكاية أن ينقل كل تصورات ومعتقداته وعاداته وتجاربه في الحياة، وأن يقدمها بأسلوب قصصي مشوق، لقد كانت الحكاية الوسيلة التي عبر بها عن مغامرات الصيد والغزوات والحروب، وكانت خير ما يستعين به على قضاء الوقت، وما زالت الحكاية حتى الآن لها مكانتها وسحرها وأهميتها، تتعدّد أشكال روايتها وأساليب تلقيها، ومهما اختلفت الأزمنة وتعددت فإنها تبقى رفيقة البشر منذ أساطير بلاد ما بين النهرين والرومان

والإغريق، إلى كلية ودمنة وألف ليلة وليلة، إلى حكايات هوفمان والإخوة غرين وأندرسون. ولا تحتاج الحكاية إلى التركيز على اللغة الفصحى من دون اللهجة المحكية، فهذه الأخيرة هي جزء من التراث الشعبي الموروث الذي يجب أن يتأصل في شخصية الطفل واليافع، فمن القص الشعبي تعرفوا على خصائص بيئته ومجتمعه ومكوناتها، ومنه نستلهم الكثير من العادات والتقاليد. وتتنوع الحكايات والقصص في إطارها الحكائي التوجيهي، وغالباً ما تتفق جميعها على تجذير القيم والمفاهيم الأخلاقية وهذا يقتضي حسن اختيار الحكاية، فهي نتاج تجارب الإنسان في الحياة، تنتقل من جيل إلى جيل عن طريق رواية يلقيها على جماعة من المتلقين، وهكذا يتناقلها الناس، فيلعب الخيال الشعبي دوراً مهماً في صياغتها وفي تأطير بعض أحداثها التاريخية وشخصياتها بالمبالغة والغرائبية.

وختمت إبراهيم بدعوتها إلى إعادة النظر في تراثنا الغني بحيث نرصد المسادة التي يمكن أن نقدمها للأطفال، فنبسّط اللغة ونقترب بها من لغة الطفل ومعجمه وقدرته على الاستيعاب، ورأت أن تراثنا العربي تعرض لظلم فادح، فقد أغفل المستشرقون والمؤرخون مدى مساهمة العرب في التراث الإنساني الأدبي ليوهبوا أن الأمة العربية لم تستطع أن تقدم للإنسانية مساهمة فعالة في هذا النوع من الأدبيات، وأن العقل العربي ظل قاصراً عن الإبداع، ورغم أن غيرنا قد عرف من معين تراثنا حتى أفقده صفته الحقيقية، إلا أننا لا نزال نقف على شاطئ هذا التراث العظيم، نهمل مما تحمله إلينا الأمواج. ومن هنا ندعو للعمل على حفظ تراثنا الحكائي الشعبي بوصفه قيمة أدبية ثقافية، والحفاظ على الحكايات هو عمل ثقافي مهم نحفظ به إرثاً للإنسانية جمعاء.



الأب زحلاوي مكرماً؛ إيماني قاطع بخلاص سورية من هذا الجحيم.. والخبرة هي التي تنصح



وتابع زحلاوي: فقدنا في سورية مئات الآلاف من الشباب، ولولا الشهداء لما كنا اليوم هنا، والكثير يتساءل: هل من مستقبل؟.. أنا لست سياسياً، أنا مواطن وكاتب وأتبع لي أن أعيش في سورية خبرة ما كان أحد ليتوقعها على الإطلاق، لذلك لدي إيمان قاطع بخلاص سورية من هذا الجحيم. هل قرأنا في التاريخ ما يقارن بما عاشته سورية؟ هل قرأنا دولة تتأمر عليها ١٤٠ دولة ويرسل إليها ٥٠٠ ألف داعشي باسم الحرية وتصمد كل هذا الوقت؟.. كيف تستنى لهذه الدولة الصغيرة أن تبقى واقفة؟ وكيف يتسابق أبنائها ليموتوا دفاعاً عنها؟ وكيف يتسنى للسيد الرئيس أن يبقى صامداً وكل الدول كانت تراهن على سقوطه من أول أسبوع من بداية الأحداث؟ نحن نعاني نعم، لكنني لست أعمى ولا أتملق أحداً، أقول ما أفكر فيه فقط، مضيافاً: لو يجتمع أبناء سورية ولاسيما حملة الفكر ويتحاورون ويتبادلون الآراء لكان هناك إمكانية لتقديم وجهة نظر ورؤية واضحة ومفيدة، لكن الحوار غير قائم بين العديد من السوريين، لذلك من وجهة نظر بشرية نحن في مأزق.

وفي حديثه عن جوقة الفرع وسعيه للوصول بها إلى العالم، يبين كيف قدمت الفرقة حفلها الأول في أمريكا: في عام ٢٠٠٦ جاءني اتصال من السفارة الأمريكية يخبروني بأن مدير مركز ثقافي جون كينيدي في واشنطن يريد مقابلي، فوافقت وطلبت معه مترجماً، وجاء فعلاً مع الملحق الثقافي آنذاك، وكنت قبل سنوات أحاول التواصل مع كهنة وأساقفة في أمريكا من أجل أن تقيم جوقة الفرع هناك حفلاً ولم أوفق، وما هم يأتون إلي ويطلبون مشاركتنا في "مهرجان

نجوى صليبه

معتزراً عن تأخير لا يد له فيه، وبكل تواضع واحترام، بدأ الباحث والمترجم والمسرحي الأب إلياس زحلاوي حواراً المفتوح مع جزء بسيط من جمهور كبير قائلاً: أتمنى أن نكون دعاة محبة جميعاً فلا حياة خارجها، وخلاص سورية ممّا هي فيه لا يكون إلا بالمحبة، أتمنى أن أؤدي رأبي فيما قد يكون أبعد من كل تحليل بشري ومن كل توقع سياسي، وأرجو أن تركّزوا أسئلتكم على الخبرة التي عشتها في سورية لكي أستطيع التحدث في شؤون عشناها وتشكل أساساً لمرحلة قادمة سنعيشها.

وخلال استضافته في فرع دمشق لاتحاد الكتاب العرب بمناسبة عيد ميلاده التسعين ومرور خمسين عاماً على عضويته في الاتحاد ودوره في تعزيز ثقافة الانتماء، ورداً على سؤال حول تأمر الحكام العرب وتآزمهم للحيلولة دون حضور سورية القمة العربية المزمع عقدها في الجزائر، أجاب زحلاوي: منذ سنتين سألتني أحد الأصدقاء في لقاء تلفزيوني: هل مطلوب من سورية أن تعود إلى الجامعة العربية؟ فأجبت: لا يجب على سورية أن تعود إلى الجامعة العربية لأن حقيقتها كشفت، إذ صارت مأوى للصهيونية لتتحكم بالعالم كله، ومعظم من فيها بات تابعاً للكيان الصهيوني ومن يحاول إنقاذها يُصدم بحجم الفساد فيها، وإن كان هؤلاء الحكام الذين يطبّعون مع الصهيونية يرجون أي خير فليشاهدوا ما يعانيه الشعب الفلسطيني.. هل يظن هؤلاء أنهم قادرون على التعاون مع من يتحكم بمصائر البشر؟ أخشى أن يكون العمى قد أصابهم.

نصيحة تساعدهم في تأسيس فرقة مسرحية شبابية، قال زحلاوي: لا يمكن أن أقدم نصيحة، الخبرة هي التي تنصح، لكن أتمنى أن تحبوا عملكم والناس الذين تعملون معهم.. أي عمل من دون هدف مادي أو اجتماعي أو معنوي أو عاطفي.. الحب لأجل الحب فقط لتحقيق عمل مشترك والخبرة بعد فترة من الزمن هي التي تلي عليكم ما تفعلون، كذلك التصميم مهم جداً، والفرح الذي يأتي من العمل والخبرة يجعلكم تستمرون.

تجربة مسرحية غنية قدمها الأب زحلاوي ترجمة وتكييفاً، كان آخرها نص "وجبة الأباطرة" الصادرة عن اتحاد الكتاب العرب عام ١٩٨١ وكان آنذاك علي عقلة عرسان رئيساً له، واليوم، يعلن الرئيس الحالي للاتحاد الدكتور محمد الحوراني جهوزيته لطباعتها مرة أخرى مع المسرحيات الخمس التي يمتنى زحلاوي طباعتها لها فيها من خدمة له وللمسرح السوري.

وفي حديثه عن جوقة الفرع وسعيه للوصول بها إلى العالم، يبين كيف قدمت الفرقة حفلها الأول في أمريكا: في عام ٢٠٠٦ جاءني اتصال من السفارة الأمريكية يخبروني بأن مدير مركز ثقافي جون كينيدي في واشنطن يريد مقابلي، فوافقت وطلبت معه مترجماً، وجاء فعلاً مع الملحق الثقافي آنذاك، وكنت قبل سنوات أحاول التواصل مع كهنة وأساقفة في أمريكا من أجل أن تقيم جوقة الفرع هناك حفلاً ولم أوفق، وما هم يأتون إلي ويطلبون مشاركتنا في "مهرجان

معرض في بيت الأمير عبد القادر الجزائري.. الحاضر لا ينبو من ماضيه

الوجوه في حالات مختلفة من الاضطراب والاحتجاجية ومقاومة الخوف والرهبة. هذا النموذج من الأعمال التي تمتزج فيها حرفة الصنعة والتقانة مع النص التعبيري المباشر والصادم أحياناً، ولا يخفى على متابعي الفن تجربة هذا الفنان المخضرم المعروف بتعدد إنجازاته المتنوعة الأساليب وبفقره للوحة إنتاجاً وتسويقاً، حتى أضفى أحد علامات المشهد التشكيلي السوري على المستويين الفني والاجتماعي، كما يحظى بمودة واحترام من قبل معظم الفنانين السوريين لاستضافة معارضهم الفردية في صالة عشتار للفنون الجميلة وتقديم الدعم للتجارب الشبابية.

وفي جانب آخر تعرض لوحات لعمار الشوا الذي يتابع تجربته بجدية الرسام المتفرغ للوحته المنجزة بتفاصيل لونية مغرقة تقارب الرقش والمنمنمات تناسب مواضيع تصويرية بسيطة كالشجرة والعصافير التي تؤلف سماء جديدة تشي بالبهجة والفرح، ويوازيه في المسار إسماعيل نصره من حيث الاحتفائية بالتلوين والتجريب، إذ يبتعد بمحاولاته نحو تأليف عالم بصري من طبيعة اللوحة، لكن على خامات مختلفة كالجرة وصندوق الخشب والمشغولات المادية الأخرى. وفي هذا السياق قد يصل العمل التشكيلي إلى مكان آخر غير الفن التشكيلي يقارب الفنون الوظيفية التطبيقية أو التزيينية، خاصة وأن الفنان نصره يفرق في استخدام مواد ملونة لا تخدم لوحته، كما يتقصد نصره أفكاراً طريفة ذات أبعاد تراجمية في التعبير إلى جانب استعراضات إخراجية للوحة بشكلها المادي وطريقة عرضها التي لا تخلو من التباس في التعبير مما يجعل من اللوحة كأنها هجيناً.

فسيرة الأمير عبد القادر الجزائري وحدها تجعل الأمر أكثر فضولاً للتلقي مع صفحة وضاعة من تاريخ العرب المعاصر ومن تاريخ الجزائر المجيد، وربما رقم مليون شهيد وحده يجعل من يكتب في حضرة تاريخهم أن يقف إجلالاً لدمائهم ولأميرهم الذي عاش في دمشق، فكيف حال اللوحة في هذا المكان المرز بالمشاعر!

لا شك أن معرضاً للفن التشكيلي في مكان كهذا يكتسب خصوصية كبيرة لجهة أن فضاء المعرض لن يكون مستقلاً عن محيطه، ما جعل من المعرض أكثر احتفالية، فأغلبية زوار المكان لم يكن مقصدهم الفن التشكيلي بقدر زيارة هذا المكان، ونلاحظ ذلك من خلال الصور التذكارية التي يلتقطها أولئك الناس لمعالم المكان وتفصيله الجميلة، والمقصود هنا، حتى لو كانت اللوحات المعروضة مؤثرة وقوية لن تكون أكثر تأثيراً من الموقع. وفي سؤال لأحدهم: لماذا معرض للوحات في مكان كهذا يفتح أبوابه للجمهور؟ فكانت الإجابة تتضمن الحالة الترويجية بشكل واضح، إذ أن الفن التشكيلي يتكئ على سمعة المكان وجغرافيته.. كما يروج للمكان عن طريق مثل هذا النشاط بغض النظر عن المآرب الاقتصادية، فالأمور متبادلة وتكاملية.

في لوحاته يؤكد الفنان عصام درويش على تلك التقنية التي يجدها نهائية الآن، وبالتالي هي القادرة على حمل مواضيع يختارها الفنان بحيث لا تتعدى رسم بعض



التاريخي الكائن في منطقة العمارة في دمشق القديمة بجوار مقام السيدة رقية، ولن يجد الزائر أي عناء في الوصول إلى هذا العنوان الذي سيصل إليه بعد أن يتحف بلقطات من جوانب دمشق القديمة وأسواقها، ليكتمل المشهد في فناء البيت العربي الدمشقي حيث بحرة الماء وشجيرات النارج تتوسط البيت الذي تتوزع حوله قاعات وأجنحة استقبال مكسوة جدرانها بالزخارف والكتابات العربية وقد مر عليها ترميمات كثيرة. المهم أن لهذا المكان أكثر من سطوة حين ندلف إليه،

أكسم طلاع

يقام حالياً معرض لأعمال الفنانين التشكيليين: عصام درويش، إسماعيل نصره، عمار الشوا، في بيت الأمير عبد القادر الجزائري. ويضم المعرض لوحات من إنجاز هؤلاء الفنانين، ومنهم من يدير صالة للفنون الجميلة، صالة عشتار في العدوي، أما إسماعيل نصره وعمار الشوا فقد شهدنا العام الماضي معرضاً لأعمالهم في صالة عشتار. واليوم تنتقل هذه الكوكبة لتعرض لوحاتها في هذا المكان

بانتظار تنظيم النسل ..

استمرار ندب الفقر والغلاء وفائض طفولة مخيف في سوق العمل!

به ومعالجته بتشجيع هذه الفئة على الزواج وفتح سوق العمل أمامهم بدلاً من هجرتهم وخسارة البلد لهم.

خطوات خجولة

ولا يمكن الحلّ برأي الدكتور حيدر عباس عميد المعهد العالي للدراسات والبحوث السكانية لتعويض الفاقد البشري الناتج عن الحرب (هجرة- وفيات) بالإنجاب العشوائي الذي نلاحظه في مناطق معينة تشهد زيادة في نسبة الولادات قبيل الحرب استناداً إلى العادات والتقاليد الخاصة بمنطقتهم، ولم تقف الحرب عائقاً بوجه زيادة الولادات، ولاسيماً مع النزوح والفقر والظروف المعيشية السيئة، بل على العكس استمرت زيادة الولادات لكن في المناطق التي نزحوا إليها. ولفت عباس إلى أن المقررات التي يقدمها المعهد تتضمن الكثير من الفصول المختصة بالبحث في شؤون الأسرة والصحة الإنجابية للمرأة، كذلك يتم إقامة العديد من الورشات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية، وأبرز المشكلات الاجتماعية في سورية بعد الحرب، للخروج بتوصيات ومقترحات يؤخذ بها في ردم الفجوات التي طفت على السطح خلال العامين الأخيرين.

انخفاض وارتفاع

في المقابل وجدت الدكتورة سمر علي (محاضرة في معهد البحوث السكانية) أن محافظات طرطوس والسويداء واللاذقية شهدت انخفاضاً في نسبة المواليد الجدد، في المقابل ارتفعت نسبة هذه الولادات في إدلب وحلب وحماة خلال الخمس سنوات السابقة، لافتة إلى أن انخفاض الولادات مرده إلى الحرب وما تبعها من صعوبة تأمين العيش، أما المحافظات التي يعتمد اقتصادها على الزراعة فما زالت أسرها مستمرة بالإنجاب رغم ضعف القوة الشرائية من منطلق تأمين يد عاملة كسند للأسرة للعمل بالأرض في المستقبل القريب. وأشارت علي إلى بعض الخطوات التي تم اتخاذها في طريق تنظيم النسل، لعل أبرزها تحديد إجازات الأمومة للمرأة العاملة وحصرها لثلاثة أبناء فقط، ناهيك عن المحاضرات والكتيبات حول مخاطر تعدد الإنجاب على صحة الأم والهافدة أخيراً إلى تنظيم النسل، ويتم توزيعها على الأمهات من قبل الجمعيات والمنظمات الأهلية التي تعنى بصحة الأم والطفل.

ميس بركات

تقدم خدماتها في كافة المحافظات السورية عدا الرقة عن طريق ٤٢ عيادة أطفال و١٤ فريق مسح تغذوي و١٢ مركز شباب وخمسة مخابر و١٦ مساحة أمانة "مراكز دعم وتمكين المرأة"، كما تقدم الجمعية وسائل تنظيم الأسرة ومتابعة الحمل وما بعد الولادة ومشورة ما قبل الإجهاض والإجهاض غير الآمن، والعنف القائم على النوع الاجتماعي، وفيما يخص الحمل غير المرغوب به، وأشارت فرهود إلى أن الجمعية تقدم جلسات توعية في جميع المراكز بشكل أسبوعي حول وسائل تنظيم الأسرة ودورها في الحماية من الحمل غير المرغوب به، إضافة إلى مخاطر الإجهاض غير الآمن، أما الخدمات الطبية فهي حصراً في خدمات ما بعد الإجهاض ضمن حدود القانون في سورية.

خلل سكاني

الدكتورة يسرى سليمان (علم اجتماع) بدأت حديثها بتقسيم المجتمع السوري من ناحية البنية السكانية إلى قسمين، الأول يتسم بالعقلانية والوعي الكافي لفكرة إنجاب طفل بناءً على تخطيط مسبق يبدأ بتأمين المسكن والمواليد والدواء والتعليم وكافة حقوقه، وينتهي بتأمين مستقبله ليكون عنصراً فاعلاً في المجتمع "الأحوج" حالياً إلى تركيبة سكانية متعلمة وقادرة على العطاء وبناءه من جديد، وهذه الشريحة الواعية - برأي سليمان - ما زالت قليلة، في حين الشريحة الغالبة في مجتمعنا هي اللاعقلانية والتي تتمسك بفكرة الإنجاب بشكل مخيف تحت حجج اجتماعية من جهة وشرعية من منحنى آخر، ففقدان الكثير من الأسر لأبنائهم والتغيير الكبير في الهرم السكاني خلال العشر سنوات الماضية من هجرة وفقدان جعل تفكير الكثيرين يذهب باتجاه الإنجاب كتعويض للخسائر البشرية، الأمر الذي سيقودنا حتماً في حال عدم ضبطها إلى أزمات بنيوية جديدة.

ودعت سليمان إلى ضرورة الإشارة خلال الجلسات التي تقيمها هيئات تنظيم الأسرة وشؤون الأسرة إلى الجانب الديني الذي أجاز تنظيم النسل، أما تحديده فقد حرمه شرعاً، وعدم التفرقة بين المصلحين قانداً سابقاً إلى خلل في التركيبة السكانية، لكن عزوف الكثير من الشباب عن الزواج خلال السنوات الأخيرة لارتفاع تكاليف الزواج والمعيشة سيحد من الإنجاب بشكل أو بآخر، وبالتالي سينعكس بشكل سلبي من جديد على التركيبة السكانية بمنحى مغاير، وهذا ما يستدعي النظر



التعليمية معدومة وسط البطالة المستشرية وسوق العمل الخاوية من محتواها، يستدعي التحرك الفعلي والخروج من دائرة التنظير والندوات والورشات الاستعراضية التي أثبتت فشلها في جذب الأسرة السورية لفكرة تنظيم النسل وتجنب الآثار السلبية المستقبلية لجيل قادم لم يتلق حصته الكاملة من التعليم والتربية والتغذية وغيرها من الحقوق المسلوية نتيجة الحرب التي عانى منها ذوهم الفاقدين للكثير من الوعي والقدرة على تنظيم أسرهم وترك أطفالهم بين أزقة الشوارع في مهن وورشات لا تتحملها أجسادهم الصغيرة، ولاسيماً في مناطق السكن غير المنظم الذي لا يصله صدى القرارات الخارجة من تلك الورشات الهادفة لتنظيم لنسلهم.

جلسات توعية

ردود الجهات المعنية على تساؤلاتنا أكدت عدم قدرتها على تحقيق هدفها في تنظيم النسل وضبط عمليات الحمل والإنجاب غير المرغوب، إذ يقتصر عمل جمعية تنظيم الأسرة على محاضرات وجلسات توعية بهذا الخصوص. وبحسب منى فرهود المشرفة المسؤولة عن عيادات الجمعية تقوم إستراتيجية الجمعية على أهمية التنسيق الواعي للإنجاب والربط بينه وبين أحوال الأسرة الصحية والاجتماعية والاقتصادية، لافتة إلى أن الجمعية

لم يكفها الحصول على مقعد في "الميكروباس" سوى أجزاء من الدقيقة والكثير من الأطفال متعددي الأعمار الذين استطاعوا بلح البصر الظفر بخمسة مقاعد، ليتوزعوا ما بين الجالس منهم والمتكى على قدمي والدته التي على ما يبدو لم تتكبد سوى عناء الحمل والولادة، أما أعباء التربية والتعليم والمعيشة متروكة "عالتيسير"، تحت أسباب ومبررات ومفاهيم لا زالت مغلوطة عند الكثير من الأسر السورية، فعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل الجهات المعنية لتنظيم عمليات الإنجاب غير المرغوب به وصيحات التوعية للأمهات من خطورة الولادات المتكررة، إلا أن شيئاً لم يتغير، بل على العكس لا زال مشهد أفواج الأطفال ضمن العائلة الواحدة يتكرر بشكل يومي أمام أعيننا وسط ندب الأهالي للغلاء واستحالة تعليمهم والصرف عليهم، الأمر الذي يخلق عشرات إشارات الاستفهام حول الأسباب والدوافع لتجنب الكثير من الأسر "تنظيم النسل" في ظل الظروف المعيشية الصعبة؟.

بعيداً عن التنظير

ولعل رؤية عشرات الأطفال المتسربين من المدارس على مدى السنوات الأخيرة على مرأى الجهات المعنية "ليعتاشوا" من مهن مختلفة تم زجهم فيها للمساعدة في مصروف المنزل من جهة، وكون ثقة الأهالي بالشهادات

إعادة النظر بالترخيص "للحرفيين" مطلب بلا استجابة منذ عشرين عاماً

اللاذقية - مروان حويجة

الجرد تحتاج إلى تسوية ليسنى إجراء الترخيص. وهنا تجدر الإشارة إلى أن المناطق الجديدة سواء في منطقة اللاذقية أم في جبلة والقرادحة والحفة تتوضع بعيداً عن الشريط الأخضر والتجمعات السكنية وتوفر البيئة المكانية والمهنية والتشغيلية الأنسب لاحتضان هذه الصناعات على اختلاف اختصاصاتها ومدخلاتها ومخرجاتها حيث من المعول عليه أن تمثل كل منطقة صناعية حاضنة لصناعات حرفية تستوعبها بعيداً عن تأثيراتها ومؤثراتها على مراكز المدن كما الحال في مدينة جبلة التي بدأ مجلسها بأعمال تنفيذ البنية التحتية في المنطقة الصناعية الجديدة الكائنة على طريق قرية الشراشير.

وبين رئيس مجلس المدينة المهندس أحمد قنديل أن عقد أعمال التنفيذ يتم تنفيذه بقيمة ٥٠٠ مليون ليرة ومساحة المنطقة تبلغ حوالي ١٢٣ دونماً موزعة على مقاسم بمساحات مختلفة، حسب نوع المنشأة، علماً أن مدة التنفيذ تصل إلى ٤ أشهر في تجهيز البنية التحتية، على أن تضم المنطقة منشآت صناعية خفيفة ومتوسطة.

استغرب رئيس اتحاد حرفيي اللاذقية جهاد برو الزام الحرفي بالترخيص الإداري في المنطقة الصناعية، طالما أن المنطقة الصناعية مدروسة ومصممة بالأساس لاستيعاب واحتضان الصناعات الحرفية، مؤكداً أن الترخيص الإداري يشكل عبئاً كبيراً على الحرفي، لما يتطلبه من موافقات كثيرة من مجلس المدينة والمحافظ والمالية وغيرها من الجهات، علماً أن اتحاد الحرفيين يطالب منذ العام ٢٠٠٣ بإعادة النظر بالترخيص الإداري ولكن بدون أية استجابة.

وبين برو أن موقع أي منطقة صناعية يتوضع ضمن المخطط التنظيمي مستوفية لشروط المزاولة في العقار المحدد للمنطقة الصناعية، وأيضاً تحديد وتوصيف نواتج الصناعات الحرفية وسلامتها بيئياً، مؤكداً أن المطالبة لازلت مستمرة بشأن إعفاء الحرفيين من الترخيص الإداري والاكتفاء بالرسم دون الإجراءات المطلوبة كونها طويلة وتجعل من المتعذر الحصول على الترخيص ولاسيما أنه تم إجراء جرد في المنطقة الصناعية قبل سنوات ونتيجة



فرص عمل كثيرة.

ويعتبر برو أن المناطق الصناعية والحرفية جاءت بالأساس لتجميع وتنظيم قطاعات العمل الحرفي بكل أشكاله واختصاصاته من خلال تجهيز المقاسم وتزويد المناطق الصناعية بالبنية التحتية الخدمية، لافتاً إلى أن الأهمية الكبيرة تتجلى في الأسس والمعايير الناظمة لها وهذه يفترض أن تتيح التسهيلات الإدارية والتنظيمية وأن تختصر إجراءات الترخيص المطلوبة إدارياً برغم كون هذه المناطق ملحوظة ومحددة في المخطط التنظيمي.

والجدير بالذكر أن التوسع الجاري بمناطق الصناعات الحرفية في مراكز المدن ضرورة بيئية وتنموية بالغة الأهمية لاستقطاب واستيعاب الصناعات الحرفية بعد نقلها خارج المدن لتكون المناطق الجديدة حاضنة لهذه الصناعات بما يحقق اشتراطات صحية وبيئية كما تهدف تلك المشاريع إلى تأمين فرص عمل باختصاصات وحرف ومهن عديدة مع إسهامها في تنظيم وتجميع المهن والحرف في منطقة واحدة بعيداً عن مراكز المدن إضافة إلى دورها في تسهيل الحصول على الخدمات وتأمين

أهلي حلب جاهز للقاء النقاط المضاعفة مع الوحدة في الفيحاء

حلب- محمود جنيد

أجرى فريق أهلي حلب مرانته الأخير يوم أمس الأربعاء على ملعب منشأة النادي التدريبي في حي الشهباء، قبل توجهه اليوم إلى العاصمة دمشق استعداداً للقاء غريمه التقليدي الوحدة على ملعب مدينة الفيحاء الرياضية ضمن الجولة الثالثة من الدوري الممتاز لكرة القدم. وخاض الفريق خلال فترة توقف الدوري مباراتين وديتين مع كل من الحرية وعفرين، حقق من خلالها الفوز بنتيجة هدفين دون مقابل، وحرص مدرب الفريق ماهر بحري، على إشراك جميع اللاعبين الذين انضم لهم لاعبو منتخب الشباب بعد عودتهم من المشاركة في تصفيات كأس آسيا، لضمان بقائهم في فورمة المباريات، والجانب الآخر كما كان أوضح بحري لـ "البعث" اللعب على أرضية العشب الصناعي في ملعب السابع من نيسان بحلب، حيث كان مقرراً إقامة مباراة الفريق مع الوحدة في ملعب الجلاء الصناعي، قبل أن



بالمنافسة ضمن ركب المقدمة، واستغلال أي تعثر للمتصدّر والوصيف. يُشار إلى أن لقاء الغد سيقوده الحكم الدولي فراس الطويل للساحة، ويساعده كل من أسعد خليل وعقبة حويج، وإبراهيم مصطفى حكماً رابعاً.

حصيلة منطوية لسيدات سلة الثورة في البطولة العربية

يعول عليها الفريق لسدّ بعض الثغرات لكنها لم تكن على قدر التوقعات. الثورة كان بحاجة لتكاتف كافة المعنيتين بكرة السلة السورية، وأيضاً الشركات الوطنية التي لم تتجاوب مع إدارة النادي لدعم الفريق، ولو كان هناك رعاية ودعم لتمّ التعاقد مع لاعبات محترفات على مستوى عال، ولاسيما أن أقل لاعبة أجنبية شاركت في البطولة تجاوزت عقدها ٣٥ ألف دولاراً. مدرب الفريق عبد الله كمونة أكد لـ "البعث" أن الإصابات التي عانت منها أبرز اللاعبات أثرت بشكل كبير على طموحات الفريق، موضحاً أن فترة الاستعداد شهدت أيضاً عدم اكتمال نصاب الفريق بسبب الإصابات. وأشار كمونة إلى أن المستوى العام للفريق في البطولة كان عالياً، وكان الأفضل مشاركة لاعبة محترفة فقط مع الأندية، خاصة وأن الفوز كان يأتي عبر المحترفات. واعتبر كمونة أن التجربة كانت مفيدة للاعبات، والفريق بشكل عام استفاد من هذه المشاركة.

عماد درويش

اكتفى فريق الثورة للسيدات بكرة السلة ببلوغ ربع نهائي بطولة الأندية العربية (النسخة ٢٣) بعد أن قدم أداءً مقبولاً في جميع المباريات التي خاضها في البطولة، حيث لم تعكس النتائج التي حققتها المستوى العام الذي قدمه، ولم يكن أحد يتوقع قبل المشاركة بالبطولة أن ينافس الفريق على اللقب، خاصة وأن الفرق المشاركة من أقوى الفرق العربية، ورغم ذلك كان الفريق على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقه كبطول للدوري والكأس محلياً.

الاكتفاء ببلوغ دور الثمانية كان له عدة أسباب، وأولها عدم توفر السيولة المالية للنادي للمشاركة، ولولا الجهود الشخصية لرئيسة النادي، والدعم الذي قدّمه المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام لما شارك الفريق في البطولة. كما أن الفريق تعرّض لانتكاسات قبل المشاركة، أولها إصابة النجمة اليسيا مكاريان خلال مشاركتها بكأس الجمهورية، إضافة لإصابة سيدرا سليمان خلال مباريات البطولة، وكذلك الأمر بالنسبة لزيينة يازجي ونورا بشارة، الأمر الآخر تمثل بالمستوى المتواضع الذي ظهرت عليه الأميركية "سباني" التي كان



أهداف متشابهة لقطبي كرة اللاذقية في الدوري الممتاز

اللاذقية- خالد جطل

استغل قطبا كرة اللاذقية فترة التوقف لاستكمال تحضيراتهما للدوري الكروي الممتاز، بعد انطلاق الدوري دون استكمال الاستعدادات بشكلها الأمثل.

تشرين بطل الدوري لثلاثة مواسم سابقة يعيش حالة مختلفة هذا الموسم بعد فقدان رئيس ناديه الراحل طارق زيني، لتعمّ حالة من الحزن وتوقف تدريبات الفريق لمدة ثمانية أيام، ما زاد من المصاعب على المدرب رأفت محمد الذي تسلّم المهمة قبل أيام من بدء الدوري ليجد نفسه أمام تحدّ من نوع خاص ومعرّكة سيدخلها وأسلحته المطلوبة لخوضها غير كافية، ومع هذا كانت الانطلاقة بديري الحبة مع الجار حطين والتي خسرها البحارة بهدف نظيف.

تشرين الجريح يسعى للخروج من واقعه والبدء بمرحلة جديدة، وخاصة مع الإعلان عن إدارة جديدة للنادي برئاسة ذو الفقار عباس والتفاؤل الذي يسود الفريق بعد استعادة اللاعبين لثقتهم بأنفسهم، تشرين لم يُخض أي مباراة ودية

واكتفى بقاءً بين لاعبي الفريق بالنادي بهدف تنشيط الفريقين، وسيكون في الجولة الثالثة من الدوري يوم السبت في مواجهة مع فريق الجيش الذي يعدّ من أفضل فرق الدوري في المواسم الأخيرة وعينه على اللقب بعد سنوات من الغياب، ورغم كل ما سبق نجد أن المدرب رأفت محمد متفائل بتحقيق نتيجة إيجابية واستعادة الفريق لحيويته وروحه، وقبل كل هذا عودة شخصية البطل للبحارة.

تشرين استعاد خدمات لاعبيه أحمد حاتم والبرازيلي أوليفيرا والشاب محمد أسعد، وبهذا تكون أوراق مدرب تشرين قد اكتملت تقريباً.

قطب كرة اللاذقية الآخر حطين سيستقبل غداً فريق الوثبة بمباراة تعتبر من العيار الثقيل بالنسبة للفرق، وتنتظر جماهير حطين بفارغ الصبر المباراة لتشجيع فريقها لدخول المنطقة الآمنة مبكراً.

مدرب الفريق عبد الناصر مكيس أكد لـ "البعث" أن الفترة الماضية شهدت خوض مباراة ودية بهدف إبقاء اللاعبين في جو المباريات، مبيناً أن الفريق



سليعب ثلاث مباريات في أسبوع واحد، وهذا سينعكس سلباً عليه نتيجة الإجهاد وعدم القدرة على استشفاء اللاعبين لقصر الفترة الزمنية بين المباريات الثلاث. وأشار مكيس إلى أن مباراة الوثبة لا تقل أهمية عن اللقاء السابق مع تشرين، فالطموح منح الفرع لجمهور النادي والخروج بنتيجة إيجابية.

جولة جديدة من الدوري الكروي بمباريات عنوانها القوة والإثارة

بين الأربعة الكبار.

المباراة القوية سيشهدها ملعب حمص بين الكرامة والفتوة المدجج بنخبة اللاعبين الدوليين، الفتوة يضع نصب عينيه الفوز كخطوة مطلوبة لمواكبة المتصدّرين واللاحق بهم، أما الكرامة فيعتبرها مباراة ثقيلة مهمّة فيها الخروج بأقل الخسائر. ملعب حماة يستضيف قمة المتأخرين، لعل المباراة تكون بلسما تشفي الجراح من الخسارتين اللتين تعرّض لهما فريقاً الطليعة صاحب الضيافة والمجد الضيف، المباراة تحمل الكثير من الإثارة وستكون ندية بين الفريقين في الهوم والإمكانيات ومستوى اللاعبين، والفائز بها سيكون سعيداً لأن نقاطها غالية جداً.

آخر المباريات سيشهدها ملعب الفيحاء يوم السبت بين الجيش وتشرين، المباراة قوية ومثيرة سيسعى كل فريق لتأكيد أفضليته والانتقاء على الآخر لتصبح مساره، الجيش الذي فاز على المجد لم يقنع أنصاره بالأداء، وتشرين الذي خسّر مع حطين لم يسعد عشاقه، لذلك سيجهتد الفريقان ليحققا نقلة نوعية ويقدّما أنفسهما بالصورة التي يتمناها جمهورهما.

أخيراً أقيمت حتى الآن عشر مباريات من أصل اثنتي عشرة مباراة، واعتبر الوحدة فائزاً على الجزيرة ٣/٠ صفر قانوناً، وهناك مؤجّلتان بين الجزيرة والجيش والفتوة مع تشرين.

بعد عودة الجزيرة إلى الدوري بقرار لجنة الاستئناف، وستكون باكورة مبارياتها مع جبلة المتصدّر وهو دليل على حظه العاثر، فبعد أن خسّر المباراة الأولى مع الوحدة قانوناً جاء الجدول بالقرعة المسبقة ليضعه بمواجهة المتصدّر وعلى أرضه. المراقبون يعتقدون أن المباراة ستكون سهلة على جبلة وسيحتفظ من خلالها بالصدارة أسبوعاً آخر، نظراً لدخول الجزيرة الدوري دون استعداد مسبق، ويراهن هنا رفاق محمود البحر متصدّر هدافي الدوري بثلاثة أهداف على كمية الأهداف التي يمكن أن يغازل بها شبك ضيفه، وعلى العكس فإن أنصار الجزيرة ورغم أن المعادلة غير متكافئة إلا أنهم يرون أن فريقهم لن يكون لقمة سائغة في المباراة.

الوثبة في ضيافة حطين على ملعب الباسل في اللاذقية، هدف الضيف من المباراة الفوز ليبقى على خط واحد مع المتصدّر، وليحقق أحلامه بالصدارة واللقب، حطين زاده الفوز على جاره تشرين ثقة ورفع من روحه المعنوية، لذلك سيتجاوز كل همومه ليؤكد أن فوزه السابق لم يكن طفرة، وأن خطه البياني في صعود.

ملعب الفيحاء سيستضيف مباراة الوحدة مع أهلي حلب، المباراة بشكلها العام غير متكافئة، وسيتابع جمهور البرتقالي الظهور الأول لمدرب الفريق عمار الشمالي، وما هو فاعل بمواجهة ضيفه الملوء بالنجوم القادم لفوز منظر يبقيه



ناصر النجار

تتسلق في الرابعة من عصر يوم غد الجمعة مباريات المرحلة الثالثة من نهاب الدوري الكروي الممتاز في خمس محطات، وتختتم السبت بلقاء القمة بين الجيش وتشرين. في حسابات الأهمية كل المباريات مهمة لأنها تسير على خطين متوازيين، خط السباق على الصدارة وخط الهروب من الهبوط، وفي ميزان القوى الأمور مختلفة من مباراة لأخرى.

مباريات هذه المرحلة ستشهد مشاركة جميع فرق الدوري الممتاز لأول مرة

رئيسي: العقوبات الغربية ومحاولات إثارة الفوضى وجهان لعملة واحدة

بإخماد الشغب حتى إذا أشعلوا حاويات النفايات في الأزقة، وتابع: نحن نفرّق بين المغرّب بهم ومثيري الشغب، وستتم محاسبة المشاهير الذين نفخوا في نار أعمال الشغب الأخيرة.

وفي الوقت نفسه، كشف أمين المجلس التنسيقي للمصارف الحكومية علي رضا قيطاسي عن الخسائر المترتبة على الاعتداء على المصارف، قائلاً: "إنها تقدّر بـ ٤٥٠ مليار تومان، حيث جرى تحطيم واجهات ٣٢٣ مصرفاً، وتخريب ١٦ مصرفاً بالكامل، و٢١ آخرين تضررت بنسبة ٢٠٪ إلى ٤٠٪، وسرقة ١١ مصرفاً، وتخريب ٢٨٤ صرفاً ألياً".

إلى ذلك، استدعت وزارة الخارجية الإيرانية اليوم القائم بأعمال السفارة الفرنسية في طهران لإبلاغه إدانة إيران للتدخل الفرنسي للسافر بشؤونها الداخلية.

وقالت الخارجية الإيرانية في بيان لها: إن رئيس الدائرة الأولى لأوروبا الغربية بالوزارة عبر خلال لقائه الدبلوماسي الفرنسي عن الرفض لتدخل وزارة الخارجية الفرنسية، وبعض المسؤولين الفرنسيين في شؤون إيران الداخلية من خلال تفسيرات خاطئة، وتدين ذلك بشدة. وأوضح المسؤول الإيراني أن الخارجية الفرنسية حاولت في بياناتها دعم مثيري الشغب الذين لم يكن لديهم هدف سوى تدمير الممتلكات العامة، وإلحاق أضرار بأموال الشعب الإيراني، متسائلاً: "ربما تكون السلطات الفرنسية نسيت كيف تعاملت قوات شرطتها بقوة مفرطة مع أنصار السترات الصفراء الذين نظموا مظاهرات عطلت الأمور في هذا البلد".

وشدّد المسؤول الإيراني على أن "إيران لا تتسامح مع التدخل في شؤونها الداخلية، وستتخذ الإجراءات المناسبة في وقتها".

من جهته، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن من يتشدّد بدعم الشعب الإيراني، ويعرب عن قلقه إزاء معاناته هو السبب في الكثير من المشكلات التي يعاني منها هذا الشعب.

وكتب ناصر كنعاني اليوم على موقع إنستغرام: "أولئك الذين يزعمون هذه الأيام أنهم يتعاطفون مع الشعب الإيراني، ويطلقون شعارات وهتافات "الحياة"، و"الدفاع عن حقوق الإنسان"، هم أنفسهم الذين يحاولون جعل الشعب الإيراني يائساً وعاجزاً، بانتهاج سياسة الضغط الأقصى، والحظر المدمر ضده منذ سنوات، بهدف إجباره على الخضوع أمام مطالبهم ومطامعهم الاستكبارية". وأضاف كنعاني: إن هؤلاء أنفسهم هم من حرّموا مرضى السرطان والأطفال المصابين بأمراض مستعصية في إيران من الأدوية الخاصة، حتى يموتوا ظلماً، مشيراً إلى أن "هناك أشخاصاً خارج الحدود لم يرفعوا صوتهم مرة واحدة، احتجاجاً على الام ومعاناة مواطنيهم الإيرانيين، بسبب الحظر الجائر والضغط الأقصى الذي مارسه العدو ضد شعبنا، بينما نراهم يزعمون هذه الأيام أنهم يريدون إيصال صوت الشعب الإيراني إلى أسماع العالم مع إقامة التجمعات، والحفلات الموسيقية، والرقص، وأحياناً مهاجمة السفارات".

وأشار كنعاني إلى أن الشعب الإيراني لطلما أكد منذ بداية أيام الانتصار للثورة الإسلامية أننا لن نستسلم تحت وطأة المضايقات والمشكلات.

من جهة أخرى، قال محافظ طهران، محسن منصوري: إن أعمال الشغب الأخيرة انتهت، وطهران تشهد هدوءاً وأمناً منذ عدة ليالٍ. وأضاف: إن الأعداء أصبحوا يائسين جداً، مشيراً إلى أن أحد قادة مثيري الشغب في الخارج اتصل بعناصره في الداخل طالباً منهم عدم السماح



طهران - سانا:

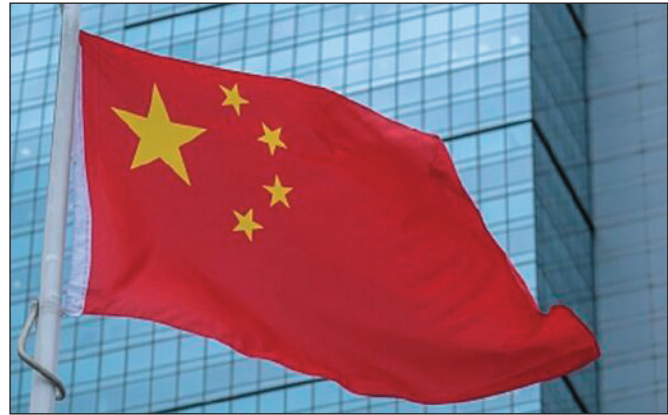
مشيراً إلى ضرورة تحديد الخط الفاصل بين الاحتجاج وأعمال الشغب، لأن الأصوات المعارضة يجب سماعها، فهذا يساعد على تحسين أمور المواطنين، مشدداً على أن الخط الأحمر للجمهورية الإسلامية هو أرواح المواطنين وممتلكاتهم.

وفي الشان النووي، لفت الرئيس الإيراني إلى أنه يمكن التوصل إلى اتفاق عادل وجيد في مفاوضات فيينا في حال أوفى الأمريكيون والأوروبيون بالتزاماتهم، مبدئياً استعداد بلاده للتوصل إلى اتفاق جيد مبني على الضمانات وإمكانية التحقق من الالتزامات، وموضحاً أن إيران أكدت في النص الأخير الذي قدّمته في المفاوضات النووية ضرورة أن تحصل على ضمان موثوق به لرفع العقوبات، حتى يتمكن الشعب الإيراني من التمتع بالفوائد الاقتصادية للاتفاق.

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن العقوبات الغربية على إيران ومحاولات إثارة الفوضى فيها وجهان لعملة واحدة.

وقال رئيسي في مقابلة تلفزيونية مساء أمس: إن الذين تسبّبوا في زعزعة الأمن في المجتمع وأضرّوا بأرواح المواطنين وممتلكاتهم في أعمال الشغب واستغلوا قضية وفاة مهسا أميني كذريعة لضرب أمن البلاد يجب التعامل معهم بحزم، وتسليمهم إلى العدالة وكذلك من حرّضهم على فعل ذلك. وأضاف رئيسي: بغض النظر عن وجهات النظر السياسية، فإن موضوع وفاة أميني يجب توضيحه بشكل شفاف لأن من شأن ذلك أن يساعد على تصحيح الأمور والشعب الإيراني يعرف جيداً أن الأعداء لا يريدون ازدهاره ويسعون إلى خلق حالة من انعدام الأمن،

الصين تدين استمرار الولايات المتحدة بانتهاك سيادتها



وسيفتح أمام حركة المرور العام المقبل عندما يضاف مسار سريع بين الشمال والجنوب لتخفيف الازدحام المروري في مدينة داليان الساحلية.

غير القانونية، ومع ذلك التزمت الولايات المتحدة الصمت.

ولفت وانغ إلى أن الولايات المتحدة مارست السرقة السيبرانية العشوائية على مستوى عالمي لتحقيق منافع خاصة على الصعيد السياسي والعسكري والدبلوماسي، داعياً دول العالم إلى الوحدة والوقوف معاً ضد أفعال الهيمنة الأمريكية، والعمل لخلق فضاء سيبراني يتسم بالسلام والأمن والانفتاح والتعاون.

من جهة ثانية، أعلنت السلطات المحلية الصينية اليوم اكتمال بناء نفق تحت البحر في خليج داليان في مقاطعة لياونينغ شمال الصين، ويضمّ طريقاً سريعاً من ستة مسارات تحت سطح البحر.

وذكرت وكالة شينخوا أن النفق يعدّ الأول من نوعه في منطقة شمال الصين ويتكوّن من ١٨ أنبوباً يبلغ طول كل منها ١٨٠ متراً ويوزن نحو ٦٠ ألف طن، أما الطريق السريع فيبلغ طوله ٥,١ كم عبر النفق وتبلغ سرعته المصمّمة ٦٠ كم في الساعة.

وقال مدير المشروع وانغ ديان ون: إن العمل بنفق خليج داليان انتهى اليوم

بكين - سانا:

أدانت الصين استمرار الولايات المتحدة بانتهاك سيادتها والقواعد الدولية، مؤكدة أن واشنطن هي التهديد الأكبر على الأمن السيبراني العالمي، وذلك على خلفية هجمات القرصنة التي استهدفت جامعة صينية. ونقلت وكالة شينخوا عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وين بين قوله في مؤتمر صحفي: إن الدلائل تثبت أن الولايات المتحدة هي التهديد الأكبر على الأمن السيبراني العالمي، ومعروفة منذ فترة طويلة بأنها إمبراطورية القرصنة الإلكترونية وبطلة سرقة الأسرار.

وعلق وانغ على تقرير للمركز الوطني الصيني للاستجابة للطائرة لغيروسات الحاسبات بشأن الهجمات السيبرانية من وكالة الأمن القومي الأمريكية بالقول: إن هذا هو التقرير الثالث الصادر عن المركز هذا الشهر بشأن الهجمات السيبرانية الخبيثة التي شنتها وكالة الأمن القومي الأمريكية على جامعة شمال غربي الصين للعلوم التطبيقية، موضحاً أن الصين طلبت في الأسابيع الأخيرة تفسيراً من الولايات المتحدة، وطلبت منها التوقف بشكل فوري عن التحركات

هدنة لليمن أم للغرب؟

من العدوان على اليمن، فإنها تنبع من حاجة غربية وليس يمنية، للحفاظ على استقرار نسبي في أسواق الطاقة العالمية، بمعنى تأمين منابع وممرات الطاقة التي ستكون مصادر بديلة عن الوقود الروسي، لتخفيف برودة الشتاء على الأوروبيين، وعليه فإن واشنطن تسعى جاهدة لعدم التصعيد في اليمن خوفاً من ضربات صاروخية محتملة على المنشآت النفطية السعودية.

ويضاف إلى ذلك أن إدارة بايدن غير مستعدة لفتح جبهة غير مستقرة في منطقة بالغة الأهمية لإنتاج النفط ومساره، فهي، والدول التي تستهلك كميات كبيرة من النفط، بحاجة لتعزيز أمن الممرين المائين، مضيق هرمز في الخليج العربي، وباب المندب في البحر الأحمر.

الهدنة في اليمن تسير نحو طريق مجهول نتيجة تعثر التوصل إلى اتفاق حول بنودها، وسط ضبابية بالمشهد فيما إذا كان سيتم المضي نحو هدنة جديدة أو إلغاءها والعودة للمعارك والاشتباكات، بظل انعدام الثقة بين أطراف الصراع، واختلاف أهدافهم، فبينما يسعى طرف العدوان لتأمين مصادر طاقته ويواصل الدفع الحثيث لتمديداتها لتحقيق غاياته، يسعى جانب صنعاء لرفع الحصار عن المطارات والموانئ ودفع رواتب الموظفين، بما يمكن أن يخفف عن اليمنيين الذين يتهدد خطر المجاعة الملايين منهم.

ستكون الخيار الوحيد أمامها ل فك الحصار وإرساء الأمن والاستقرار وضمان حقوق اليمنيين، والذي لن يقتصر هذه المرة على نطاق البر وحده، بل سيكون البحر أيضاً ساحة للاشتباك مع العدو، حسب القياديين العسكريين في أنصار الله. ونتيجة التخوف الغربي من تحول المعركة من البر إلى البحر، استنفرت جهات دولية عديدة، وبدأ مبعوثوها تحركاتهم في الشرق والغرب، للدفع بتمديد الهدنة الأممية، وعلى رأسهم الولايات المتحدة، التي سارح مبعوثها إلى الإمارات والسعودية وسلطنة عمان لبحث ملف الهدنة، وحث الأطراف على تكثيف المفاوضات، فضلاً عن اجتماعات أمريكية مع مسؤولين دوليين في ألمانيا والبروكينغ، لدعم جهود الوساطة وتعزيز الهدنة في اليمن وتوسيعها.

واشنطن، التي لا تفكر باليمنيين وإنهاء معاناتهم وحل مشكلاتهم، تتحدث عن اتفاق موسع للهدنة غير واضح المعالم، خاصة وأنها لم تتمكن طوال فترة الهدنة من إحداث أي تقدم إيجابي في أي بند من بنود الهدنة، إذا ما قلنا أنها هي التي كانت تضع العراقيل أمام تنفيذها، إذ تثبت التجارب السابقة عدم جديتها، والطرف الحليف لها، لرعاية أي اتفاق مفيد بالنسبة لليمنيين، ولكن ما هي غاياتها هذه المرة من التمديد؟ ولماذا تصر على الهدنة من الأساس؟ إذا ما أردنا بحث أسباب إقرار الهدنة من الأساس، بعد ثماني سنوات

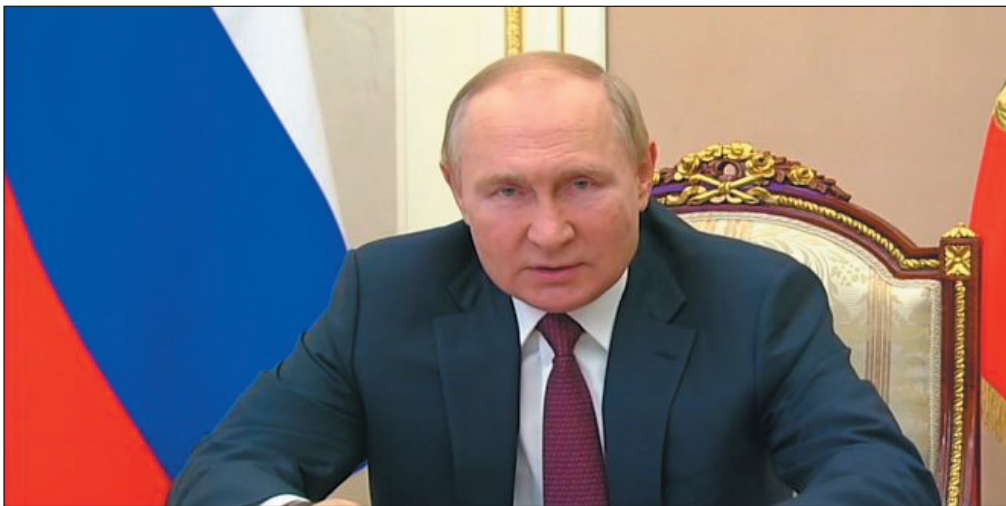
تقرير اخباري

رغد حضور

منذ أشهر واليمنيون يسمعون وعوداً بتحسين أوضاعهم وإيجاد حلول لمشاكلهم.. وعوداً عاش عليها أبناء اليمن مع إعلان الهدنة في نيسان الماضي، ويتردد صداها قبل كل تمديد، على أمل تحسين أوضاعهم، ولكن دون أي تغيير ملحوظ في واقعهم. اليوم يتكرر المشهد من جديد، مع قرب انتهاء موعد التمديد الثاني للهدنة، فالأصوات تتعالى في المحافل الدولية لإنقاذ اليمن، ونصرة أبنائه وضمان مصالحهم، وتكثر التحركات الدبلوماسية لمناقشة بنود تمت مناقشتها آلاف المرات سابقاً، دون أي مؤشر إيجابي لحلها.

إيجاد آلية لدفع رواتب الموظفين، وفتح الطرقات وزيادة عدد الرحلات الجوية إلى صنعاء، وتدفع الوقود بانتظام إلى الحديدية، ملفات يمكن أن تحل في حال تقرر تمديد الهدنة، بحسب الأمم المتحدة، ولكن تلك الإشكاليات العالقة منذ سنوات جراء الحرب على اليمن، لم تجد طريقها إلى الحل رغم كل جولات المفاوضات التي حصلت بعد إعلان الهدنة وقبلها، ولا تزال تشكل عائقاً أمام استمرار الهدنة. ومع عدم التزام التحالف السعودي بتنفيذ أي من بنود اتفاق الهدنة واستمرار خروقات قواته له، تُصر صنعاء على التمسك بتلك النقاط كشرط وحيد لاستمرار الهدنة والتفاوض، وإلا فإن العودة للمواجهة العسكرية

بوتين: نحن على عتبات تشكيل نظام عالمي أكثر عدلاً



دول الناتو ونحن نمتلك كل الحق في ذلك". وأعرب غافريلوف عن رفض بلاده الشديد للتلميحات التي يطلقها سياسيون أوروبيون بشأن (إرغام الناخبين على الموافقة على الانضمام لروسيا)، مشدداً على أنها أكاذيب مماثلة لتلك التي يطلقها نظام كييف. وشدد المسؤول الروسي على أن التهديد الوحيد لسكان دونباس وزابوروجيه وخيرسون هو القصف المتواصل من القوات الأوكرانية بهدف ترهيبهم، مشيراً إلى أن اللجان الانتخابية في بعض المناطق اضطرت للعمل في الملاجئ بعد أن تم قصفها بأسلحة الناتو. وشهدت جمهوريتا دونيتسك ولوغانسك الشعبيتان ومقاطعتا زابوروجيه وخيرسون في الفترة ما بين الـ ٢٣ والـ ٢٧ من الشهر الجاري استفتاء حول الانضمام إلى روسيا حيث صوتت الأغلبية الساحقة من المواطنين لمصلحة هذا الانضمام.

إلى موسكو للقاء الرئيس بوتين، ولإستكمال الإجراءات القانونية لتصبح تلك المناطق جزءاً لا يتجزأ من روسيا، وذلك بعد الاستفتاء الشعبي الذي جرى في تلك المناطق. إلى ذلك، أكد رئيس الوفد الروسي إلى محادثات فيينا حول الأمن العسكري ومراقبة التسلح قسطنطين غافريلوف، أن روسيا ستتخذ قراراتها بشأن نتائج استفتاء الانضمام إلى الاتحاد الروسي في جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين ومقاطعتي زابوروجيه وخيرسون، بغض النظر عن رأي دول الناتو. ونقلت وكالة تاس عن غافريلوف قوله في كلمة خلال جلسة عامة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا: "نسمع باستمرار تصريحات غريبة تقول إن نتائج الاستفتاءات لن يتم الاعتراف بها في الغرب، ونحن نقول بالمقابل إنه إذا كان حلف الناتو يقوم بالتوسع على حدودنا دون اعتبار لرأي روسيا، فإننا أيضاً سنتخذ قراراتنا بشأن نتائج الاستفتاء دون الاهتمام برأي

هذا أكثر من مرة وأضاف بوتين: إن دوائر الاستخبارات الخاصة لبلدان رابطة الدول المستقلة تحتاج إلى زيادة تطوير التعاون في مجال تبادل المعلومات والتدريب، لافتاً إلى أنه يجب توحيد جهود الهياكل الخاصة بشكل يوسع من قدراتها، ويسمح بتحقيق نتائج أفضل، واستخدام الموارد المتاحة بشكل أكثر عقلانية.

واعتبر بوتين أنه "من الضروري الرد بسرعة على الخطط الإجرامية للإرهابيين الدوليين من أفغانستان فيما يتعلق بالبلدان الحدودية، واستخدام إمكانات مركز مكافحة الإرهاب التابع للرابطة للرد على كل هذه المحاولات في الوقت المناسب".

وبخصوص الأمن السيبراني اعتبر بوتين أن عدد الهجمات السيبرانية ومحاولات تعطيل عمل البنية التحتية الحيوية لبلداننا يتزايد من عام لآخر، وهذا يتطلب مواجهة نشطة واهتماماً مستمراً من الوحدات المتخصصة، داعياً إلى ضرورة الاستفادة من تجربة التفاعل بين وكالات الاستخبارات والأمن التابعة لرابطة الدول المستقلة لضمان السلام والاستقرار في بلدانها، وتعزيز السيادة الوطنية وتعزيز مسار تنمية علاقات التكامل.

من جهة ثانية، أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف أن مراسم التوقيع على اتفاقيات انضمام الأراضي المحررة إلى الاتحاد الروسي ستقام غداً في الكرملين، بحضور الرئيس بوتين. ونقل موقع روسيا اليوم عن بيسكوف قوله في تصريح صحفي: "ستقام غداً في قصر الكرملين مراسم توقيع اتفاقيات بشأن انضمام مناطق جديدة إلى كيان الاتحاد الروسي، وسيلقي الرئيس بوتين خطاباً مهماً بمناسبة هذا الحدث".

ووصل رئيسا جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين وقادة منطقتي زابوروجيه وخيرسون أمس

موسكو - تقارير:

في الوقت الذي تصرّف فيه الدول الغربية على إشغال العالم باستفزاز هنا وآخر هناك، لصرف انتباهه عن التفكير في الواقع الجديد الذي بدأ يتشكل، يصرّف المسؤولون الروس وحلفاؤهم في العالم على التذكير بأن هناك نظاماً عالمياً جديداً متعدّد الأقطاب بدأ بالتشكل على أنقاض النظام العالمي السابق الأحادي القطبية، مؤكداً أن جميع محاولات الغرب للهروب من هذا المصير ستبوء بالفشل.

فقد أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن الهيمنة الأحادية القطب أخذت في الانهيار، بينما العالم الآن على عتبات تشكيل نظام عالمي أكثر عدلاً. ونقل موقع روسيا اليوم عن بوتين قوله خلال محادثة مع رؤساء وكالات الاستخبارات في بلدان رابطة الدول المستقلة: إن هناك عملية صعبة لتشكيل نظام عالمي أكثر عدالة لأن هذا التشكيل مصحوب بمشكلات ظاهرة على السطح، منها هيمنة أحادية القطب التي بدأت تنهار بلا هوادة، وهذه حقيقة موضوعية يرفض الغرب بشكل قاطع تحملها والاعتراف بها.

وأشار بوتين إلى أن تشكيل هذا النظام يجري الآن في ظروف تتسارع فيها عمليات التحول الأساسي للبنية الكاملة في العلاقات الدولية، حيث يدخل تشكيل نظام عالمي متعدد الأقطاب وأكثر ديمقراطية وعدالة مرحلة نشطة.

وفيما يخص الأوضاع في منطقة شرق أوروبا، قال بوتين: إن الدول الغربية تحاول إطلاق سيناريوهات لتأجيج الصراعات في بلدان رابطة الدول المستقلة، مؤكداً أن خصومنا الجيوسياسيين مستعدون لوضع أي شخص وأي دولة تحت الضربة لتحويلها إلى بؤرة للأزمة وإثارة ثورة ملوثة وإطلاق العنان لمجزرة دموية... ونحن شاهدنا كل

زاخاروفا: حادث التسرب وقع في منطقة سيطرة الاستخبارات الأمريكية

"السييل الشمالي ١" و"السييل الشمالي ٢". وقالت البعثة في بيان نقلته وكالة تاس: "إن البحرية الأمريكية قامت بنشاط قبل يوم من وقوع الحادث في المنطقة نفسها، إضافة إلى تطبيق مسيرات ومروحيات أمريكية"، مذكّرة بتصريحات وعود للرئيس الأمريكي بـ "إنهاء" مشروع السييل الشمالي ٢. وأضافت البعثة: "إن التفكير في هذا الحادث يطرح السؤال الرئيسي: من الذي يستفيد من تعطّل خطوط الأنابيب؟ والجواب هنا واضح"، لافتة إلى أن الأمريكيين قرروا التصييق على روسيا كمنافس لهم، وذلك باستخدام أساليب وعقوبات ودفع حلفائهم إلى استخدام موارد الطاقة الغالية والمضرة بالبيئة. وشددت البعثة على ضرورة إجراء دراسة شاملة وموضوعية لظروف الهجمات غير المسبوقة على أنابيب الغاز الروسية، كما دعت إلى عقد اجتماع استثنائي لمجلس الأمن الدولي.

إلى ذلك، ذكرت وسائل إعلام سويدية أن خفر السواحل السويدي رصد نقطة تسرب غاز رابعة من أنابيب "السييل الشمالي" الممتدة من روسيا إلى ألمانيا عبر بحر البلطيق.

وحسب صحيفة سفينسكا داجلايت السويدية قالت المتحدثة باسم خفر السواحل جيني لارسون: إن اثنين من التسربات الأربعة موجودان في المنطقة الاقتصادية الخالصة للسويد والتسربان الآخران موجودان في المنطقة الاقتصادية الخالصة للدنمارك.

وكانت السلطات السويدية أعلنت الإثنين الماضي أن حادث تسرب الغاز من خطوط الأنابيب الروسية "السييل الشمالي ١" و"٢" في مياه السويد والدنمارك ناجم عن انفجارات قد تكون تخريبية.

حادث تسرب الغاز من خطوط "السييل الشمالي" وقع في المنطقة التي تسيطر عليها الاستخبارات الأمريكية. ونقلت وكالة تاس عن زاخاروفا قولها في مقابلة على قناة "سلفيوف لايف" تعليقا على حوادث تسرب الغاز في خطي "السييل الشمالي ١" و"السييل الشمالي ٢": إن المسؤولين في واشنطن أكدوا مطلع هذا العام أن "السييل الشمالي ٢" لن يدخل الخدمة أبداً، مطالبة الرئيس الأمريكي جو بايدن بإصدار ردّ حول ما إذا كانت واشنطن نفذت تهديدها بشأن خطوط الأنابيب يومي الـ ٢٥ والـ ٢٦ من أيلول الجاري.

وأوضحت زاخاروفا أن حوادث التسرب وقعت في المنطقة التجارية والاقتصادية لكل من الدنمارك والسويد، مضيفة: إن هاتين الدولتين متمرکزتان حول حلف شمال الأطلسي وممثلتان بالأسلحة الأمريكية، وهما خاضعتان بالكامل لأجهزة الاستخبارات الأمريكية. وقالت زاخاروفا: إن "على واشنطن أن تشرح السبب وراء هذه الحوادث والاعتراف بالتورط فيها".

وأضافت: إن "على الولايات المتحدة أن تشرح موقفها وأن تعترف بدلاً من أن تفوض ذلك لوزير الخارجية البولندي السابق والنائب في البرلمان الأوروبي رادوسلاف سيكورسكي، الذي شكر الولايات المتحدة من صميم قلبه على الحادث الذي وقع في خط أنابيب الغاز الروسي".

وكان المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف صرّح في وقت سابق اليوم بأن روسيا تعدّ مثل هذا الحادث هجمة إرهابية، وقال: لا يمكن أن يحدث "دون تورط بعض الدول"، مطالبا بتحقيق دولي عاجل بتعاون عدد من الدول حيث وصف الوضع بالخطير للغاية.

من جهتها، أكدت البعثة الدبلوماسية الروسية في واشنطن أن روسيا مصرة على توضيح ظروف الهجمات غير المسبوقة على خطوط أنابيب الغاز الروسية



موسكو - تقارير:

كل الأدلة المتوفرة حتى الآن حول حادثة تسرب الغاز في خطي السييل الشمالي تشير إلى التورط الأمريكي المباشر في ذلك، حيث سبق للإدارة الأمريكية أن هدّدت بإزالة أحد الخطين، كما أن شكر وزير الخارجية البولندي السابق الإدارة الأمريكية بعد الحادثة كان واضحاً في إشارته إلى ذلك، حيث يبدو منذ بداية العملية الروسية الخاصة في أوكرانيا أن واشنطن تسعى لجعل الدول الأوروبية سوقاً للسلاح الأمريكي وليس فقط النفط والغاز، وبالتالي ليس من الصعب أن توجه أصابع الاتهام إليها.

فقد أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا اليوم أن

مخاوف أوروبية من انقطاعات في شبكات الهواتف المحمولة

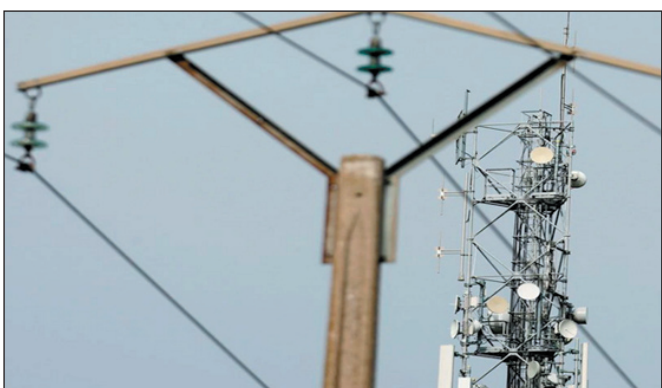
عواصم - سانا:

حذر مسؤولون أوروبيون في قطاع الاتصالات من احتمال حدوث انقطاعات لشبكات الهواتف المحمولة في القارة الأوروبية، بسبب انقطاع التيار الكهربائي الناتج عن نقص الإمدادات.

وقال أربعة مسؤولين تنفيذيين في قطاع الاتصالات الأوروبي: "لا توجد حالياً أنظمة احتياطية كافية في الكثير من الدول الأوروبية للتعامل مع انقطاعات واسعة النطاق للتيار الكهربائي، الأمر الذي يزيد من احتمالية انقطاع خدمات

الهواتف المحمولة". وتوسعى دول في الاتحاد الأوروبي ومن بينها فرنسا والسويد وألمانيا لضمان استمرار الاتصالات، حتى إذا تسببت انقطاعات التيار الكهربائي في استهلاك البطاريات الاحتياطية المثبتة على آلاف الهواتف الخلوية المنتشرة عبر أراضيها.

ويوجد على الأراضي الأوروبية ما يقرب من نصف مليون برج اتصالات معظمها به بطاريات احتياطية يمكن أن تستمر في العمل لنحو ٣٠ دقيقة لتشغيل هوائيات الهواتف المحمولة.



استشهاد طفل فلسطيني في اعتداء جديد لقوات الاحتلال

استفزازية في باحاتها. سياسياً، أدانت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين الانتهاكات الوحشية المستمرة للاحتلال ضد الفلسطينيين، واعتداءاته اليومية على المدن والبلدات الفلسطينية في انتهاك واضح للأعراف والمواثيق الدولية والتي كان آخرها اقتحام الاحتلال لمدينة جنين، وما رافقه من جرائم ترقى لمستوى جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية.

من جانبه، جدد مندوب السلطة الفلسطينية الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور مطالبته المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته، وتنفيذ قراراته ذات الصلة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي ووقف التوسع الاستيطاني.

وفي رسائل إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، قال منصور: إن استمرار إهمال مجلس الأمن الدولي لمعاناة الفلسطينيين في ظل الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي ونظام الفصل العنصري وإفلات القوة القائمة بالاحتلال من العقاب، يشجعانها على مواصلة جرائمها بحق الشعب الفلسطيني.

ولفت منصور، إلى استمرار انتهاكات قوات الاحتلال والمستوطنين بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم ومقدساتهم عبر تدمير أراضيهم وهدم منازلهم والاعتداء على أماكن العبادة وترسيخ الاستيطان وسط انتهاك لكل القرارات والمواثيق الدولية وعلى مرأى ومسمع العالم.

من جهتها، قالت الخارجية الفلسطينية: إن تصعيد قوات الاحتلال عدوانها ضد الفلسطينيين واقتحاماتها اليومية للمدن والبلدات الفلسطينية واستمرار ممارساتها وانتهاكات الوحشية كلها تتناقض مع المواثيق الدولية، وترقى إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

وأكدت الخارجية، ضرورة ترجمة المواقف الدولية إلى إجراءات عملية من شأنها وقف هذه الجرائم ومحاسبة الاحتلال، الذي يشن هجوماً شاملاً على الشعب الفلسطيني يشمل جميع مناحي الحياة.

الفلسطينيين بالرصاص وقنابل الغاز ما أدى إلى إصابة اثنين منهم بجروح.

في الأثناء، أغلقت قوات الاحتلال مداخل عدد من البلدات والقرى بينها دورا ومخيم الفوار وقرية خرسا، وأعاقت حركة الفلسطينيين.

جاء ذلك بينما اعتدت على الفلسطينيين في منطقة جبل الطويل شرق البيرة، وأطلقت عليهم وابلاً من الرصاص، ما أدى إلى إصابة فتى بجروح في ركبته.

وفي القدس المحتلة، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة بدو شمال غرب المدينة، واعتدت على الفلسطينيين وداهمت منازلهم وفتشتها، ثم اعتقلت شابين أحدهما أسير محرر. وفي سياق متصل، اقتحمت قوات الاحتلال قرية اللين الشرقية جنوب نابلس وداهمت منازل الفلسطينيين، ثم اعتقلت شاباً، بينما اعتقلت فلسطينياً رابعاً عند مفترق قرية رمانة غرب جنين، واقتحمت بلدة يعبد وداهمت عدة منازل وفتشتها وعبثت بمحتوياتها، كما عززت وجودها العسكري ونصبت الحواجز وأعاقت حركة الفلسطينيين في مناطق مختلفة من مدينة جنين.

وفي سياق سياسة هدم المنازل والاستيلاء على ممتلكات أراضي الفلسطينيين تمهيداً لتهميدهم، اقتحمت قوات الاحتلال منطقة برك سليمان في قرية أرتاس جنوب بيت لحم بعدد من الجرافات، وهدمت منزلاً مكوناً من طابقين تبلغ مساحته ٢٢٠ متراً مربعاً، ثم هدمت منزلاً زراعياً آخر في منطقة عطان القريبة، كما اقتحمت بعدد من الجرافات منطقة هندازة وهدمت منزلين آخرين تبلغ مساحته كل منهما ١٠٠ متر مربع، بينما هدمت منزلاً خامساً في منطقة فرش الهوى غرب مدينة الخليل، كما اقتحمت قرية الرأس الأحمر جنوب شرق طوباس، واستولت على حافلة لنقل عمال يعملون في الأراضي الزراعية بالمنطقة.

من جانبهم، اعتدى مستوطنون إسرائيليون بحماية قوات الاحتلال على أراضي الفلسطينيين الزراعية بالقرب من مدينة بيت لحم تمهيداً للاستيلاء عليها.

كذلك جدد عشرات المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة، من جهة باب المغاربة تحت حراسة مشددة من قوات الاحتلال، ونفذوا جولات



وصل إلى قسم الطوارئ في مشفى بيت جالا وكان قلبه متوقفاً، وإن جميع محاولات الأطباء لإنعاشه لم تنجح. وفي اعتداء منفصل على المؤسسات التعليمية أيضاً، قال مدير تربية الخليل عاطف الجمل: إن قوات الاحتلال اقتحمت مدرسة "الهجرية" الأساسية المتوسطة في المنطقة الجنوبية من الخليل، وداهمت الغرف الصفية، ثم اعتدت بالضرب على الهيئة التدريسية والطلاب خلال تصديدهم لاقتحام المدرسة، وأطلقت عليهم الغاز السام ما أدى إلى إصابة عدد من المعلمين والطلاب، كما احتجزت طالبين واعتدت بالضرب المبرح على والد أحدهما.

وفي الخليل أيضاً، قالت وزارة الصحة في السلطة الفلسطينية: إن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة دورا، وأطلقت الرصاص وقنابل الغاز السام على الفلسطينيين، ما أدى إلى إصابة ثلاثة منهم بجروح مختلفة والعشرات بالاختناق بينهم أطفال.

واعتدت قوات الاحتلال المتمركزة في المنطقة الجنوبية من المدينة على الفلسطينيين، كما أطلقت الرصاص وقنابل الغاز السام على الفلسطينيين في مخيم الفوار جنوب الخليل وبلدة بيت أمر ومخيم العروب شمالها، بينما اقتحمت منطقة باب الزاوية وسط المدينة، واعتدت على

الأرض المحتلة - تقارير:

لم يفر قلب الطفل الفلسطيني ياسر سليمان ذي السبع سنوات على تحمّل وحشية جنود قوات الاحتلال الإسرائيلي الذين طاردوه هو ورفاقه بعد خروجهم من مدارسهم في بيت لحم دون أن يعلموا سبب مطاردة هذه الوحوش لهم، فتوقف عن الخفقان وعاد شهيداً إلى عائلته، ولم تكف قوات الاحتلال بالدماء الزكية التي سالت أمس واليوم في جنين وبيت لحم، بل اعتدت أيضاً على طلبة المدارس والكوادر في عدد من المؤسسات التعليمية الفلسطينية في مدينة الخليل.

جرائم الاحتلال دفعت سكان مدينة جنين إلى الإضراب، بينما طالبت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين المجتمع الدولي بضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، ووقف جرائم الاحتلال المستمرة بحقهم ومحاسبة مرتكبيها.

ففي بيت لحم، طاردت قوات الاحتلال طلبة المدارس في منطقة خربة الدير في تقوع شرق المدينة، أثناء عودتهم إلى منازلهم ما أدى إلى سقوط الطفل ريان سليمان ٧ سنوات من علو نقل بعد ذلك إلى المشفى.

وقالت وزارة الصحة في السلطة الفلسطينية: إن الطفل

الصين: ضرورة عدم استخدام الفيتو بخصوص مستقبل الشعب الفلسطيني ومصيره



إلى أن مجلس الأمن ملزم بواجبه تجاه قضية فلسطين، ويجب عليه اتخاذ إجراءات أكثر قوة لدعم الشعب الفلسطيني في استعادة وممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف وتحقيق سلام دائم في الشرق الأوسط، مبيّناً أن الحل الطويل الأمد للقضية الفلسطينية يجب أن يقوم على أساس حل الدولتين، وهذا توافق دولي وخط أساسي للنزاهة والعدالة ويجب الالتزام بهما بحزم.

وأعرب جيون عن أمل الصين بأن تتمكن الأطراف المعنية من ترجمة الإرادة السياسية إلى سياسات وإجراءات بناءة، وبذل جهود ملموسة لتحقيق حل الدولتين على أساس قرارات الأمم المتحدة، مؤكداً أن الصين تدعم القضية العادلة للشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه الوطنية المشروعة، وتؤيد إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة كاملة على أساس حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

نيويورك - سانا:

أكدت الصين ضرورة عدم استخدام حق النقض الفيتو بشأن القضايا المتعلقة بمستقبل ومصير الشعب الفلسطيني من أي طرف، مشددة على أهمية التمسك بالنزاهة والعدالة إزاء القضية الفلسطينية.

ونقلت وكالة شينخوا عن مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة تشانغ جيون قوله في كلمة خلال اجتماع لمجلس الأمن أمس: إن ما ينقص حل القضية الفلسطينية ليس خطة كبرى بل ضمير حي لإقرار العدالة، مشيراً إلى أن وفاء مجلس الأمن بمسؤولياته لا يعتمد على الشعارات الصارخة، ولكن على الإجراءات الملموسة.

وقال جيون: يتعين على مجلس الأمن أداء واجباته بموضوعية وحيادية وفقاً للتوافق الدولي، وتعزيز استئناف المحادثات الفلسطينية الإسرائيلية دون تأخير بدلاً من انتظار ما يسمى نضج الظروف اللازمة للحوار، منوها

أمريكا لن تتفادي رصاص الأسلحة غير المشروعة

لمكافحة تهريب الأسلحة، وانضمت رسمياً في حزيران عام ٢٠٢٠ إلى معاهدة تجارة الأسلحة.

إن وباء السلاح العالمي في الوقت الحاضر لا يزال خطيراً، ويجب على حكومات جميع البلدان الوفاء بمسؤولياتها، وتعزيز الرقابة المحلية على الأسلحة وتعزيز التنسيق والتعاون الدوليين.

أما الولايات المتحدة فليس لديها فقط أكبر عدد من مالكي الأسلحة الخاصة في العالم، ما يشكل مشكلة خطيرة للعنف المنزلي، بل هي أيضاً أكبر مصدر في العالم للبنادق المهربة، وقد رفضت الانضمام إلى بروتوكول الأسلحة النارية وغيره من الصكوك القانونية الدولية المتعلقة بالرقابة على الأسلحة، وامتنعت عن التوقيع على معاهدة تجارة الأسلحة مما يقوّض وبشكل خطير جهود المجتمع الدولي لتنظيم تجارة الأسلحة التقليدية. ما يجدر ذكره أنه من أجل بناء عالم سلمي وآمن خال من عنف الأسلحة النارية، فإن الولايات المتحدة ملزمة بالقيام بدورها في الحد من انتشار الأسلحة النارية.

إن بروتوكول الأمم المتحدة لمكافحة صنع الأسلحة النارية وأجزائها ومكوناتها والذخيرة، والاتجار بها بصورة غير مشروعة هو الصك الوحيد الملزم قانوناً على المستوى العالمي لمكافحة التصنيع والاتجار غير المشروعين بالأسلحة النارية وأجزائها ومكوناتها والذخيرة.

ويهدف البروتوكول إلى الحد من تصنيع الأسلحة النارية غير المشروعة، ومنع تحويل الأسلحة المصنّعة بشكل قانوني إلى الدائرة غير القانونية، وذلك فضلاً عن تسهيل التحقيق في الجرائم ذات الصلة، ومقاضاة مرتكبيها دون إعاقة عمليات النقل المشروعة.

وقد أوفت الصين بالتزاماتها بموجب برنامج عمل الأمم المتحدة لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة ومكافحته والقضاء عليه، وكذلك الصك الدولي لتمكين الدول من تحديد وتعقب الأسلحة الصغيرة غير المشروعة في الوقت المناسب وبطريقة موثوقة، إضافة إلى الأسلحة الخفيفة. كما شاركت الصين في الأنشطة التي بدأتها منظمة الجمارك العالمية والإنتربول

ترجمة: عائدة أسعد

إن تصنيع الأسلحة النارية غير المشروعة والاتجار بها لا يتسبب فقط بخسائر فادحة في صفوف المدنيين، بل له أيضاً آثار غير مباشرة واضحة، مثل تفاقم عدم الاستقرار الإقليمي وتأجيج الإرهاب والجرائم المنظمة.

وفي حين أنها واحدة من أكثر البلدان أماناً في العالم مع أقل جرائم العنف المتعلقة بالأسلحة النارية، فقد أعلنت الصين عن استعدادها لاستخدام تصديقها على بروتوكول الأسلحة النارية كفرصة للعمل مع جميع الأطراف، وبذل جهود متضافرة للتعامل مع الأزمة العالمية ومشكلة انتشار السلاح.

وقد أعلن عضو مجلس الدولة ووزير الخارجية وانغ يي أن الصين بدأت الإجراءات المحلية للتصديق على بروتوكول الأسلحة النارية للأمم المتحدة، وذلك في خطاب ألقاه في المناقشة العامة للدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة يوم السبت الماضي.

الكيان الإسرائيلي العدو الأكبر لأوروبا



إقليمي، اقتصادياً، سيشكل تهديداً دائماً لهذا الكيان. لكن في وقت تغوص فيه اقتصادات أوروبا في ركود، ينبغي للمراقبين أن يضعوا رؤية أوسع، فإذا حصل الإيرانيون على صفقة ترصيدهم، فمن المؤكد أن التبادلات الاقتصادية بين إيران والاتحاد الأوروبي ستصل إلى المليار دولار شهرياً، لكن لعل أحد التفاصيل الصغيرة التي يتم تجاهلها والتغاضي عنها عمداً، في رواية وسائل الإعلام الغربية، يكمن في تأثير توقيع هذه الاتفاقية على أوروبا إذا تم المضي قدماً فيها، لكن من المؤكد أن النفط الإيراني الرخيص الذي يتم إرساله إلى معظم دول الاتحاد الأوروبي التي تعاني بالفعل من نقص النفط والغاز، ومن سعره الحالي في السوق، يمكن أن يكون هبة من السماء وسيثير غضب الإسرائيليين أكثر.

وبحسب صحيفة "واشنطن بوست"، فإن واشنطن أيضاً لا تحبذ وصول النفط الرخيص لدول الاتحاد الأوروبي بشكل مباشر، بل تفضل غرقهم لتعزيم تبعيةهم للاقتصاد الأمريكي.

سمر سامي السمارة

عندما تولى جو بايدن منصبه في البيت الأبيض، قال العديد من النقاد إنه على الأقل سيتم استعادة العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وأن اتفاق إيران هو الاختبار النهائي لمدى اهتمامه بمصالح القارة العجوز. في الواقع، شهد العالم في الآونة الأخيرة تقدماً للمحادثات في فيينا، حتى أن الأمريكيين يقولون إن بعض النقاط التفاوضية الرئيسية قد تم استبعادها من الصفقة من قبل الإيرانيين، ما جعل المفاوضات تقترب من التوصل إلى اتفاق، لكن السؤال الذي يطرح نفسه: إلى أي مدى سيذهب الكيان الإسرائيلي لإفشال الاتفاق النووي مع إيران؟ وهل ستستخدم تكتيكات سرية لتحقيق هدفها المتمثل في عدم توقيع الصفقة؟

تُظهر الوقائع أن "إسرائيل" ستفعل كل ما بوسعها لعرقلة التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن الصفقة، حيث تعتقد النخبة هناك أن الصفقة الإيرانية ستعزز قوة طهران بشكل كبير، وذلك بسبب الأثر الإيجابي لتخفيف العقوبات على الاقتصاد الإيراني، كما أن ظهور إيران كلاعب

بعد التعبئة الجزئية في روسيا.. الصين تستعد

ثقلها العسكري شرقاً باتجاه الصين وشرق آسيا، في محاولة لاحتوائها من خلال إقامة تحالفات عسكرية وأمنية جديدة، وزيادة وجودها العسكري البحري والجوي في المنطقة.

ولاحقاً، في ظل إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب، أخذت العلاقات مع الصين تسلك منحى أكثر حدة وسخونة، حيث اتخذت مواقف عدائية صريحة، مثل إعلان الحرب الاقتصادية على الصين، وفرض العقوبات القاسية عليها، واتهامها بالوقوف وراء جائحة كوفيد ١٩. ومع وصول إدارة الرئيس جو بايدن إلى البيت الأبيض لم يتغير الموقف الأمريكي نهائياً، بل زادت الأمور صعوبة وتعقيداً من خلال النشاطات السياسية والعسكرية الاستفزازية التي قامت بها على خلفية الأزمة التايوانية، والمضي في تحقيق استراتيجية الاحتواء من خلال بناء تحالفات عسكرية وأمنية إقليمية تكون في خدمة أهداف الولايات المتحدة لمواجهة الصين.

لذلك عندما يجدد الرئيس الصيني شي جين بينغ دعوته الجيش الصيني أن يكون على أهبة الاستعداد، فهو يضع في حسابه أن هناك صراعاً مفتوحاً لا يمكن التكهن بمساره وانتهائه.

متطلبات الوضع والمهام الجديدة وحسب المستجدات السياسية والعسكرية على الأرض.

هذه الدعوة لا تحمل في مضامينها وأهدافها شيئاً جديداً في الموقف الصيني، إذ كان الرئيس شي جين بينغ قد دعا في شهر آذار من العام الماضي ٢٠٢١، خلال اجتماعه مع الوفد العسكري في مجلس الشعب الصيني، الجيش للتركيز على الاستعداد القتالي التام، والاستمرار بكامل جهوزيته، لكن طبيعة المواجهة المفتوحة مع الولايات المتحدة الأمريكية، وتطورها المتسارع، إضافة إلى التحديات الكبيرة التي تفرضها طبيعة تحركات البحرية الأمريكية في المنطقة، توجب على ما يبدو استمرار التنبيه والاستعداد والحذر تجاه حدوث أي مواجهة مسلحة، وما تفرضه من إعداد واستعداد وتطوير دائم.

الجدير بالذكر أن هناك العديد من الملفات التي تختلف عليها الصين والولايات المتحدة، وقضية جزيرة تايوان ليست ملف الخلاف الوحيد، بل هناك مخاوف اقتصادية من نمو الصين الكبير، والتوسع في العلاقات الدولية من خلال المبادرات الإنمائية والمالية والمشاريع الضخمة جداً، مثل مشروع "الحزام والطريق"، و"البنك الآسيوي للاستثمار".

منذ إدارة باراك أوباما، بدأت الولايات المتحدة نقل



ريا خوري

دعا الرئيس الصيني شي جين بينغ، قبل أيام، القوات المسلحة الصينية للتركيز في مهمتها، وأن تبقى على استعداد تام للقيام بأعمال قتالية حقيقية، بناءً على

لم تكن دعوة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لإعلان التعبئة الجزئية للقوات العسكرية الوحيدة من نوعها، فقد

تراجع الميزان التجاري الفرنسي



العجز التجاري الفرنسي ٣٦ مليار يورو، وهو قريب من مستواه المسجل في العام الماضي.

الدولار ما جعل واردات النفط المقومة بالعملة الأمريكية أكثر تكلفة، مضيئة أنه باستثناء الطاقة والمعدات العسكرية، بلغ

أساسي. أما في قطاع السياحة، فقد انخفض فائض خدمات السفر إلى ١,٥ مليار يورو في تموز الماضي على الرغم من الموسم السياحي الجيد نسبياً هذا الصيف، أما فائض جميع الخدمات فقد انخفض إلى ٥,٦ مليار يورو مقابل ٧,١ مليار يورو. ومع ارتفاع أسعار النفط والغاز، انهار الميزان التجاري الفرنسي بحيث يمكن أن يتجاوز العجز ١٠٠ مليار يورو في عام ٢٠٢٢. وفي حزيران وحده، اتسع العجز التجاري بمقدار ١٢,٣ مليار يورو، وهو رقم قياسي شهري جديد، حيث أثرت فاتورة الطاقة الكبيرة على الأرقام نصف السنوية، كما أكدت وزارة التجارة الخارجية في مؤتمر صحفي عقد مؤخراً، أن هذه التكلفة الإضافية وحدها تفسر التدهور الكبير في الميزان التجاري الفرنسي في النصف الأول من العام، مضيئة أن الحد الرمزي البالغ ١٠٠ مليار يورو في العجز السنوي قد يتضاعف في نهاية عام ٢٠٢٢. وعلى مدى اثني عشر شهراً متتالياً، تعاني فرنسا بالفعل من عجز تجاري يبلغ ١٢١,٩ مليار يورو، وأرجعت هذا العجز إلى التداخات المختلفة للصراع في أوكرانيا التي أدت إلى ارتفاع أسعار المواد الهيدروكربونية، والتي تفاقت على الميزان التجاري الفرنسي بسبب الانخفاض الأخير في قيمة اليورو مقابل

هيفاء علي

تدهور الميزان التجاري الفرنسي، حيث بلغ العجز ١٤,٥ مليار يورو، مقابل ١٢,١ ملياراً، وفقاً لأخر البيانات التي نشرتها الجمارك الفرنسية، في ٨ أيلول الجاري. وقد جاء في البيانات أن الواردات بلغت، مدفوعة بفاتورة الطاقة المتزايدة، ٦٣,٣ مليار يورو ونمت بوتيرة أسرع من الصادرات التي بلغت ٤٨,٧ ملياراً، ما أدى بالنتيجة إلى اتساع العجز التجاري الشهري بمقدار ٠,٥ مليار يورو من ١٣,٥ ملياراً إلى ١٤ مليار يورو.

كانت فرنسا سجلت في شهر نيسان الماضي من العام نفسه رقماً قياسياً سلبياً قدره ١٢ مليار يورو. وبحسب خبراء الاقتصاد، فقد زاد التدهور في الميزان التجاري الخارجي لفرنسا بشكل حاد للغاية منذ عام ٢٠٢٠، عندما كان لديها بالفعل عجز يقارب ٦٥ مليار يورو، حيث وصل في نهاية عام ٢٠٢١ إلى ٨٥,٥ مليار يورو.

في السياق، أشارت مذكرة نشرت في أوائل تموز الماضي إلى أنه بين نيسان ٢٠٢١ ونيسان ٢٠٢٢، انخفضت قيمة الصادرات الفرنسية، بسبب العقوبات التجارية التي قررها الاتحاد الأوروبي ضد روسيا، بنسبة ٧٨٪، في حين تضاعف حجم الواردات من الهيدروكربونات بشكل

جينات إبداعية

جمعتهن الحياة بها كجارة في منزل مجاور لمنزلنا تفصل بينهما بضع بلاطات فقط، وكانت تكبرني بسنوات قليلة، وكنت ألتقيها صباحاً أثناء الدراسة فأتشارك معها فنجان القهوة بحليب الذي تعدده والدتي لنا كمكافأة تحفزنا على الدراسة، ولم يخطر في بالنا أن نتحدث عن المستقبل الذي نلهم، ولا عن أي شيء له علاقة بالكتابة أو الإبداع، وكان أن أخذتنا الحياة كل في طريق، ثم أصبح اسمها يتردد في الصحف كشاعرة لها حضورها على الساحة الشعرية، فهي ابنة أسرة مثقفة وعمها شاعر كبير، لكن لم يخطر ببالي أن لوثة الشعر أو الإبداع قد تنتقل بالوراثة، وأخذت أتابعها ظناً مني أنها الوحيدة بين أخوتها التي تتعاطى الشعر إلى أن اكتشفت أن عائلتها كلها تتعاطى الإبداع بمختلف صنفه، من شعر وفن تشكيلي وترجمة وأدب وغيرها من الفنون، وقد ساهم رواد الفضاء الأزرق بالترويج لنتاجاتهم، ويطلقون عليهم لقب شاعر/ة بعيداً عن المعايير التي تحكم الشعر، لتبقى منتجات ثقافية أدبية تفرز أحاسيس ومشاعر خاصة بصاحبها عبر تأثيره بالمحيط الاجتماعي والبيئي والمعاينة الذاتية والملكات الفردية والاستعدادات النفسية والمؤثرات من حوله والنشأة، إذ لا يمكن تخريج شاعر من مدرسة تعلم الشعر وتزرع ملكاته ومواهبه مهما كانت على قدر من العطاء والقوة، وليس كل مبدع يظهر إبداعه وينتشر ويصبح عبقرياً، حتى وإن كان إبداعه على أعلى المستويات، فالمبدعون العبقرة هم من ملكوا القدرات والوسائل التي تدفع مجتمعهم لتقبل وتبني إبداعاتهم كأكثر فكرياً أم مادية، لذلك هم عبقرة.

وإذا تساءلنا عما إذا كان الإبداع بحد ذاته وراثته، فإنه بالتأكيد لا يمكننا إنكار تأثير الجينات على البشر، لكنه تأثير جزئي، فكثيراً ما نرى شعراء خرجوا من بيوت شعر وأثرت بهم ولكن لم نر شاعراً كان بحجم والده أو جده أو عمه أو خاله، فعادة ما يزيد مستواه عن مورثه أو ينقص، والاكتمال له المساحة الأكبر في حياة المبدعين، وعلى الرغم من وجود شعراء استطاعوا تحقيق شهرة توازي أو تفوق شهرة آبائهم، إلا أن أعداد الشعراء الذين استطاعوا الوصول إلى قمة النجاح والشهرة بكفاءتهم من دون الحاجة إلى الاعتماد على شهرة نويهم قليلة. وقد سألت مرة إحدى الشاعرات، وهي ابنة قامة شعرية كبيرة وكان منزلها نادياً لجميع المثقفين، وقد لعب وجودها في هذا الجو الثقافي دوراً كبيراً في تشكل ثقافتها، وكان والدها كما أخبرتني يتعامل بذهنية شعرية حتى في حياته اليومية، وضمن هذه المعطيات كلها كانت تتساءل فيما إذا كان الشعر بالوراثة، رغم أنها لم تبدأ كتابة الشعر مبكراً، وأن كل ما كتبه سابقاً من خواطر ووجدانيات كان نوعاً من التدريب ومسودات لما أصبح حالها عليه مستقبلاً، حتى أنها كانت تخاف من فكرة نشر ما كتبه حتى لا تقيّم كتابتها من معيار أنها ابنة شاعر، إضافة إلى خوفها أن يكون ما كتبه تقليداً لما يكتبه والدها الذي أحببت مفرداته الشعرية وتشربتها منذ زمن، وبذلك المعنى لن يكون ثمة جدوى لكتابتها إن كانت ستقلده.

وعودة إلى السؤال عما إذا كان الإبداع بشكل عام والشعر بشكل خاص يمكن أن يكون وراثياً، أرى أن ما نقرأه لشعراء وأدباء ينتمون لأسر أدبية يرتبط بمدى حساسية الفرد ذاته وقدرته على صياغة التعبير عن هواجسه ومشاعره وإيصال فكرته وتحديد رؤاه وتطلعاته ورغباته، وكل هذه تخصصه هو ولا علاقة لأحد سواه بها، ولا يستطيع أحد من الناس صياغته كشخص لكي يكون كما كان.

سلوى عباس

"شهرزاد كورساكوف" تعزف لياليها في متحف حلب

الأثري العريق، وتابعت: شعوري لا يوصف، فكم أنا سعيدة مع فرقة طلاب مؤلفة من ٢٠ طفلاً عازفاً، تتراوح أعمارهم بين ٩ و١٦ سنة، ويقدمون هذه المقطوعات على آلات مختلفة، منها البيانو والكمان والتشيللو والفلوت والريكوردي.

بينما قالت الطفلة العازفة ذات التسع سنوات جوليا الهامس ببراعتها المبتسمة: أحب آلة الفلوت، وسأشارك في العزف مع الفرقة. وعبرت براءة فاعور من الحضور عن إعجابها بهذه المبادرة التي تجمع أهالي حلب، وعشاق الموسيقى الكلاسيكية في باحة المتحف الفواحة بزمن عريق، مضيئة: الجميل أن الأطفال يعزفون شهرزاد.

قدمت الأوسية المايسترو عبد الحليم حريري نقيب الفنانين بحلب، ومدير معهد صباح فخري، مؤكداً على عراقة حلب، وشموعها بتضحيات الجيش العربي السوري، مضيئة: حلب مدينتنا التي جذورها في الأرض وفروعها في السماء، ستظل مطاعة ومبدعة. وبدأت الحركة الأولى بين "البحر وسفينة السندباد"، لتتحرك الأنامل على الكمان الذي يرافقه البيانو، وتتحرك "النوتة" بين الرجلين الطائرين اللذين يزينان واجهة المتحف بين ليل ونهار، وتتموج درامية الصراع بين هذه الحكاية وما تعرضه الشاشة الإلكترونية من فيلم كارتوني عن رحلة السندباد، التي يتابعها سيفونيا أطفال الفرقة مكملين المقطوعات الثماني مع شهرزاد.

يذكر أنها المبادرة الأولى من حيث المكان - حديقة متحف حلب، وامتدت ليومين، ولا بد من التوقف عند لمحتين تخص الحفلين، أولهما الحاجة لصمت يصغي معنا، لكن بعض الواقفين في الصفوف الخلفية لم ينتبهوا لهذا الصمت، وثانيهما أن ما سمعناه قدم بروح العازفين وأحاسيسهم، لكنه بحاجة إلى المزيد من صقل الأبعاد.



حلب - غالية خوجة

يبود أن شهرزاد لن تسكت عن الكلام المباح، خصوصاً أنها، وخلسة من شهريارها في ألف ليلة وليلة حضرت ليلة في متحف حلب الوطني، لتستمع معنا إلى "شهرزاد" كورساكوف التي تعزف مقاطعها فرقة طلاب معهد صباح فخري للموسيقا بإشراف ورجين رئيسيان التي أخبرت "البعث" بأنها أوسية متفردة كعزفها أولى في هذا المكان

اليونسكو تعلن عن مسابقة قصصية حول التغير المناخي



الاستثنائية له، بالإضافة إلى ذكر مشكلة الموقع بناء على تأثيرات تغير المناخ، ووضع الحلول أو التدابير المقترحة، ويتم استلام القصص المصورة في السادس عشر من تشرين الأول المقبل، وسيتم نشر القصص الفائزة في مختلف دول العالم، بعد تحويلها إلى رسومات كرتونية، علماً أنها تتم بإشراف لجنة تحكيم عالمية.

أعلنت منظمة اليونسكو عن مسابقة قصصية تنظمها حول موضوع التغير المناخي وتأثيره على المواقع التراثية في العالم، حيث دعت الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و١٨ عاماً للمشاركة فيها. وتنص شروط المسابقة على أهمية معرفة المشارك بموقع التراث العالمي الذي تم اختياره في القصة والقيمة

منازل قابلة للطي تركب في 8 دقائق

وتعد هذه المنازل ابتكاراً جديداً ومهماً في سوق البناء في العالم. ويذكر أن أصغر هيكل من هذه البيوت القابلة للطي يصل سعره إلى حوالي ١٢٠ ألف يورو، وتركيبها لا يستغرق سوى ٨ دقائق.

بدأ التفكير في منازل "تن فولد" القابلة للطي منذ أكثر من ٥ سنوات، ومن المفترض أن تكون معروضة في السوق هذا العام، التي يمكن نقلها من مكان إلى آخر من دون التأثير على بنيتها أو إحداث أي خلل فيها،



دواء جديد لمرض الزهايمر



تسبب مرض سرقة الذاكرة، وتدعي الشركات التي تقف وراء هذا العقار أن نتائجها تثبت النظرية القديمة القائلة بأن تدمير مادة الأميلويد، يمكن أن يوقف المرض بشكل فعال، وأشاد كبار الخبراء بنتائج التجربة، التي شملت ١٨٠٠ شخص، ووصفوها بـ "اللحظة التاريخية".

دراسة جديدة تظهر نتائجها الواعدة لمرضى الزهايمر، والتي كشفت كيف يُبطئ عقار تجريبي التدهور العقلي للمصابين الذين يكافحون المراحل الأولى من المرض. ويكافح "ليكانيماب"، الذي يُعطى عن طريق الحقن، تراكم اللويحات السامة في الدماغ، والتي يُعتقد أنها

لص يبلغ عن نفسه في برنامج إخباري

في نهاية كل أسبوع، وأنفق نحو ١,٦ مليوناً، واشترى طائرة خاصة تسع ٢٠ مقعداً بقيمة ٥٠ ألفاً. وقضى حياته مستمتعاً بالبدلات باهظة الثمن، واستأجر حافلة صغيرة، واستضاف حفلات بلياردو، وسدد بعض الرسوم الدراسية لأصدقائه، وأرسل زميلاً للدراسة في فرنسا، وبعد كل ذلك، شعر دان بالذنب في النهاية، وقرر الاتصال بالبنك ليخبرهم بما حدث، فأخبروه أن الشرطة ستواصل معه بهذا الشأن، لكنهم لم يفعلوا ذلك حتى ظهر في برنامج إخباري يشرح بالتفصيل أسلوب حياته.

ومرت ثلاث سنوات تم بعدها القبض عليه بـ ١١١ تهمة تتعلق بالاحتيال والسرقة، ليمنى سنة خلف القضبان.

يبأس وحاول سحب الأموال، وبالفعل حصل عليها. وفي وقت لاحق، مرّ الرجل بالماكينة نفسها، لينتهي الأمر بحصوله على ١٣٠٠ دولار نقداً، وطوال الوقت، كانت ماكينة الصراف الآلي تعطي رسالة: "تم إلغاء المعاملة"، ومع ذلك فإن الأموال كانت تخرج دون خصم من حسابه المصرفي. وسمح نظام فصل أجهزة الصراف الآلي عن شبكة البنك، الذي يجري تطبيقه في بريطانيا بين الساعة ١ و٣ صباحاً، لدان بالحصول على أموال غير محدودة عن طريق التحويل بين حسابيه، فاستمر في فعلته خلال الأيام التالية.

وبدأ اللص في إنفاق هذه الأموال على تناول الطعام والمشروبات في أفضل المطاعم وإقامة الحفلات الصحابة



أقدم لص بريطاني على تصرّف مثير للدهشة، إذ اعترف بارتكاب جريمة سرقة كبرى في برنامج إخباري.

وكان الرجل، ويدعى دان سوندرز، قد نهب مليون جنيه إسترليني من ماكينة صراف آلي، بعدما اكتشف خلال تقنيا فيها.

وحاول سوندرز في البداية نقل ٢٠٠ جنيه إسترليني، ولكن الجهاز أظهر رسالة: "تم إلغاء المعاملة"، إلا أنه لم